Telephone 681 نمرة التلفون ٦٨١

الكرمل

صندوق البريد (٣٣٥) P.O.B. 335

EL-CARMEL

السنة الثالثة والعشرون العدد ١٦٠٨ · حيفا السبت في ١٢ ايلول سنة ١٩٣١ و ٢٩ ربيع الثاني سنة ١٣٥٠

September Saturday 12 - 1931. Vol.23 .No 1608

قبل ان ننسى ويصير مرور زمان

ماذا جرى بقرارات اللجنة المتعلقة بالمشروع

—* هل غرشتم عليها ام رفعتموها الى المراجع الايجابية *—

—« لماذا لا تعلنون عن اعمالكم »—

يا رجال المكتب لم تخبرونا الى الان عمـا اذا كنتم قد رفعتم قرارات اللجنة المتعلقة برفض المشروع الانشائي الى المراجع المختصة

—« كيف يجب تبليغ القرارات »—

هذه القرارات يجب بحسب رأينا ان ترفع الى المندوب السامي لفلسطين ويقدم عنها صورة الى وزارة المستعمرات واخرى الى سكرتير جمعيـة الامم للجنة الانتدابات ويحفظ وصولات باستلامها من قبل هذه المراجع في دوسيات مكتبكم فهل فعلتم هذا لتخلصوا العرب من تبعة القرض. تلك التبعة التي اردتم ان تحملونا اياها لتتملقوا من الحكومة على ظهر هذه الامة التي تتلقى الصدمة تلو الصدمة والنكبة تلو النكبة بشبانها واموالها واراضيها وحقوقها الوطنية والقومية بسبب السياسة الاستعمارية والصهيونية وسياسة التذبذب التي يتبعها مكتبكم ذلك المكتب الذي صفقنا لرجاله الوطنيين المتعلمين يوم وقع الانتخاب عليهم في المؤتمر السابع ؟

—« هل غرشتم عليها »—

هل رفعتم قرارات لجنتكم الوطنية التنفيذية المتعلقة برفض المشروع الى هذه المراجع ام غرشتم عليها واكتفيتم بان تركتم الاعضاء يبردون غليانهم وينفسون كربتهم وحصرتم اصواتهم داخل صالون اللجنة وابقيتم القرارات محفوظة بين دفات سجلاتكم لئلا يطلع المندوب السامي والحكومة البريطانية ولجنة الانتدابات في عصبة الامم على سر مخالفتكم لقرارات لجنتكم واماني امتكم

—« لماذا نرتاب بموقفكم »—

يا رجال المكتب المحترمين

اعذرونا على هذه اللهجة فقدوم مدير المشروع الانشائي ومعاونيه وعدم صدور اي خبر او منشور عن قرار تبليغكم قرارات اللجنة الى المراجع الانفة الذكر

واقدامكم على مخابرة المندوب بشأن المشروع خلافاً لقرار اللجنة الاول يجعلنا نرتاب ونسهر على موقفكم ونطالبكم بالواجب عليكم لان المصلحة العمومية تقدم على الصداقة الشخصية مهما كانت عظيمة

« كل عربي له حق »

كل عضو من اعضاء اللجنة وكل فرد من ابناء الامة له حق ان يسأل المكتب عما حل بقرارات اللجنة وان يطالب بتبليغها الى المراجع المختصة وان لم يبلغها المكتب فيجب سحب الثقة من رجاله وان تبلغها اللجنة فوراً

حول تعطيل الكرمل

—* هارون الرشيد وجاريته *—

—* ما نهي عن ذكره امير المؤمنين *—

كان لامير المؤمنين هارون الرشيد جارية جميلة علقت بحب مملوك اسمه طل فسمعها امير المؤمنين يوماً تتغنى بذكره فنهاها وشدد عليها بان لا تعود الى مثل ذلك فلجأت الى القرآن الكريم واخذت تردد الاية الكريمة الآتية

« كمثل جنة بربوة اصابها وابل فان لم يصبها وابل فطل »

فاحست مرة بوقع اقدام امير المؤمنين فقالت فان لم يصبها وابل فما نهى عن ذكر اسمه امير المؤمنين · فعلم الرشيد بما في قلبها من حب وهيام فعتقها وعتق المملوك وزوجهما من بعضهما

* حاكم فلسطين غير هارون الرشيد *

اما الحاكم بامره في فلسطين فلم يشأ ان يعلم ما يقلو بنا من خوف مما نهانا عن ذكره ولم يشأ ان يلاحظ اننا اغتنمنا فرصة تصريحات ادلى بها لمكتب اللجنة فبينا مطالباتنا فيها ونحن نحسب انه انما اوصانا ان لا نذكر من انفسنا ما نهانا عن ذكره ولم يخطر لنا ببال انه كان يريد ان يلقي علينا تصريحات بشأن ما نهانا عن ذكره ويريد ان نقبلها على علاتها ليظهر اننا اقتنعنا بها وزالت منا مخاوفنا ولذلك علقنا على تصريحاته ما علقناه فاصدر امره استناداً على مجلسه الاستشاري بايقاف الكرمل ١٤ يوماً بدلا من ان يتمثل بالرشيد وزاد على ذلك ان البوليس صادر اعداد عددنا الاخير

—* كلمة حق اجمالية *—

كنا نقول ما نريد ان نقوله باخلاص وحسن نية اما كلمتنا الى القائم باعمال الحكومة نحن الذين كنا في طليعة الدعاة الى موالاة الانجليز في عهد الحكومة العثمانية وترجيح محالفتهم على محالفة المانيا والذين لاقينا ما لو لاقاه انجليزي صميم في هذا السبيل لطالب بلا اقل من عشرات الوف الجنيهات تعويضات. كلمتنا اليه هي اننا اصدرنا هذه الجريدة ست سنين قبل الحرب في عهد الدولة العثمانية التي كنا نخطيء حكومتها على سياستها الموالية لالمانيا فلم تعطل الجريدة ولا مرة في زمن السلم على رغم انها كانت تنعت بالظلم والجنوح الى المعاملات الكيفية

وها قد مر على استئناف اصدار الكرمل بعد الحرب ١١ سنة ونصف سنة فلم توقف غير مرة يوماً واحداً بتدبير محلي اراده المستر سيمس لما كان حاكما للواء ومع ذلك فقد كنا قبل الحرب وبعده نقول كل ما نريد باخلاص وبجرأة وحسن نية مما هو في مصلحة العرب قومنا اولا ومن للعرب به علاقة ثانياً

لم تمنع الكرمل الا في عهد ادارتكم وانتم من ابناء اعرق الامم بالادارات الدستورية الاقحاح

* موقف الكرمل حيال الاستعمار *

هذه الجريدة منعت من دخول سوريا ولبنان من يوم سقوط فيصل عن عرش سوريا وها هو الملك فيصل اليوم يساوم لاخيه الملك علي على عرش سوريا والكرمل لا تزال على عهدها في عروبتها والفرنساويون مستمرون على منعها

وهذه الحكومة العجيبة التي خلقتموها في شرق الاردن باسم حكومة عربية تمنعها لثاني مرة من دخول منطقة شرق الاردن وهي احدى المناطق الثلاث التابعة لكم

وقد منعتها في المرة الاولى مدة سنتين وشجع بعضهم على عدم دفع بدلاتها المتأخرة فلما شكونا امرهم اليكم في المنع الاخير صدر امركم بالتعطيل في فلسطين

وفي مصر تستمر الكرمل ايضا من اول عهد الدكتاتورية

✻ الموقف يشهد لنا وعليكم ✻

ان كان هذا الاضطهاد يشهد للكرمل بسداد الرأي والاخلاص للقومية والوطنية العربيتين فقد كنا تمنى ان لا يولد فينا اعتقاداً بضيق صدر مديري سياسة الاستعمار وعدم تقديرهم ووفائهم

—✻ سنرجع الى طريقة الجارية ✻—

وسنعود من بعد الان الى تعبير جارية الرشيد فنقول ما نهى عن ذكره الحاكم بامره في فلسطين الى ان يمن عليهم الحق بمثل حلم الرشيد فينصفونا

الوزارة الانجليزية

وزارة الانقاذ فيها وزيران يهوديان

((لماذا تألفت الوزارة الحالية))

تالفت الوزارة الانجليزية الحالية من اقطاب الاحزاب الثلاثة لتنقذ البلاد من الازمة المالية الشديدة التي خيف منها على الجنيه الاسترليني ان يتدهور في طريق المارك الالماني والفرنك الفرنساوي

والانجليز يهتمون بالدرجة الاولى بمحافظة اعتبارهم المالي ففي هذه الظروف الشديدة الحرج تضطر السياسة الانجليزية الى تسليم زمام شؤون داخليتها الى وزير صهيوني صميم بشهادة المستر تشرشل هو السر هربرت صموئيل. وزمام شؤون خارجيتها الى وزير يهودي هو اللورد ردنغ واسله لا يقل غيرة عن السر هربرت صموئيل على الصهيونية

— مبلغ النفوذ اليهودي —

واذا كانت بريطانيا في اشد ازماتها حرجاً لا تستغني عن العنصر اليهودي ليساعدها على ابلاغ سفينة ميزانيتها الى ميناء السلامة او تضطر الى استرضاء العنصر اليهودي باسناد اهم الوزارات اليه

فهل نتوقع نحن معاشر العرب ونحن على ما نحن فيه من الضعف. هل نتوقع من السياسة الانجليزية ان ترجح مصالحنا على المصالح الصهيونية او بالحري على المصالح الانجليزية نفسها بل هل ننتظر غير ان نقدم نافدية عن مصالحها

— اقطاب اليهود واقطاب العرب —

ليقابل العقلاء منا ما بين موقف اقطاب اليهود وموقف اقطاب العرب حيال السياسة البريطانية

السياسة الانجليزية تشعر بحاجتها في الضائقات الى معاونة اقطاب اليهود اما ملوك وامراء وزعماء العرب فيجعلون انفسهم موظفين عند السياسة الانجليزية يتلقون اوامر مديريها لينفذوها في العرب انفسهم

— كيف يصير العرب محترمين —

فقبل ان يفكر المخلصون من العرب كيف يحافظون على حقوقهم ومصالحهم من المطامع الاستعمارية يجب ان يعملوا ليكونوا اقوياء بتكوين رأي عربي عام وبرفع مستواهم الاقتصادي وبحفظ اراضيهم لهم وبالحرص على اموالهم كي لا تتسرب الى ايدي سواهم

يجب على العرب ان يحترموا انفسهم قبل ان يطالبوا الغير باحترامهم

تقديس البطولة يخلق الابطال في الامم اما عبادة العبيد فتقتل الاباء والعزة والشمم

تلافي العجز

في بلادهم وتلافيه في بلادنا

ما كاد يقع العجز في الميزانية البريطانية حتى اهتم الانجليز بمجموعهم لتلافيه. هم متفقون على تسديده وان اختلفوا على الطرق. ومن الطرق التي اتفقوا عليها انقاص رواتب جميع الموظفين

العجز في بلاد الانجليز يسير بالنسبة الى فلسطين فالصادرات في بلاد الانجليز متعادلة تقريباً مع الواردات

والميزانية في بلاد الانجليز اقل من دخل البلاد

اما الصادرات في فلسطين فهي دون ربع الواردات واما الميزانية فهي تزيد عن محاصيل البلاد

—✻ هناك ينقصون الرواتب ✻—

وهنا يطردون الطلبة ويعطلون المراكز الصحية

ومع ذلك فالحكومة الجديدة في بلاد الانجليز تقرر انقاص الرواتب اما في فلسطين الفقيرة التعسة فالظاهر ان ادارتها الحكيمة تعمد الى تسديد العجز من المعارف والصحة كأن تخرج مثلا التلاميذ الذين رسبوا في الامتحانات لتستغني عن كثيرين من المعلمين

وتلغي مركز الصحة في بيسان حيث تكثر الملاريا وحيث القضاء واسع وكله عشائر بدوية ومزارع فقيرة وحيث لا يوجد فيه طبيب اخر وتزيد عدد البوليس ونفقاته فكأن الاقتصاد ينحصر عندنا في انقاص الصرفيات على كل ما يختص بالعرب اصحاب البلاد ودافعي الضرائب

اما عدد موظفي الانجليز ورواتبهم الضخمة وما ينفق على السياسة الصهيونية والمصالح اليهودية فتعقد لها القروض ان لم يكفها المال الموجود

على العرب ان يفكروا في شؤونهم من كل نواحيها وان لا يدعوا الادارة تشغلهم بناحية عن نواح كثيرة

انباء بلاد العرب

موقف مصر

صدقي باشا

— والامير عادل ومكرم بك عبيد —

صدقي يروج سياسة المستعمرين

ويستعين بهم

لقد كشف صدقي باشا دكتاتور مصر باعماله الاخيرة سياسته من نواح جديدة

بانذاره الامير عادل ارسلان صاحب المنزلة الرفيعة والمقام المحترم في بلاد العرب بالخروج من مصر بناء على طلب الحكومة الايطالية برهن بانه يقدم مجاملة ايطاليا على مراعاة شعور العرب وكرامة مصر والمصريين

وبرهن باحتجاجه لدى السلطة الفرنساوية في سوريا والوزارة الفرنساوية في باريس على اقامة الاستاذ مكرم بك عبيد في سوريا انه اي الدكتاتور صدقي باشا يستسهل الاستعانة بالسلطات الاستعمارية على الوطنيين من ابناء قومه وبلاده وانه يعتبر الحكومة الوطنية في سوريا صفراً الى اليسار. وعندنا انه يحسن بالعرب في مصر وسوريا وسائر البلدان العربية ان يقوموا باعمال تحمل صدقي باشا على احترام شعورهم ورعاية كراماتهم

النساء والبوليس بمصر

طلب رسل باشا سيدتين انجليزيتين مدربتين على اعمال البوليس لتمرنا النساء في مصر عليها

اعلان

— بلدية حيفا —

تعلن بالمناقصة العمومية اشغال شوارع جدعون وجدع وماليا وواكنر وقناتي لاون وهابونة. يمكن الراغبين الاطلاع على شروط هذه المناقصة بدائرة الهندسة يومياً وتقديم المطالبات بالظرف المختوم لغاية ظهر الخميس ١٧ ايلول الجاري معنونة باسم

رئيس البلدية

موقف سورية

ابطلوا

التدابير الصهيونية

طلب الغاء معاهدة حسن الجوار

نمى الينا ان بعض الصهيونيين يطالبون حكومة فلسطين بالغاء معاملة حسن الجوار مع سوريا لان فلسطين تستورد من سوريا بنحو مليون جنيه بضائع واشياء بينما سوريا لا تستورد من فلسطين باكثر من ثلث هذه القيمة

نحن تكهنا ان اليهود سوف يطالبون يوماً بالغاء معاهدة حسن الجوار واعلنا ذلك في الجريدة وفي احاديث مع ذوي الاختصاص وقلنا ان خير وسيلة لتلافي الخطر هي ان تشترك المصانع السورية مع شركاء من فلسطين وتفتح لها فروعاً فيها فهل حان الوقت لفتح هذه الفروع من اجل محافظة الاقتصاديات وعدم تسرب الاموال ؟

موقف العراق

— الكوليرا في العراق —

خفت وطأة الكوليرا في العراق ويعتبر اطباء الصحة ان المرض ان لم يكن قد زال فهو قريب الزوال

— « العراق وجمعية الامم » —

سافر وزير مالية العراق المرافق للملك فيصل الى جنيف ليحضر المناقشات المتعلقة بقبول العراق بجمعية الامم ويعود في منتصف هذا الشهر الى العراق. اما الملك فيصل فسيبقى في اوربا على ما يظن الى ان ينهي مسألة الملك اجلاس علي على عرش سوريا

الاعلان

يضعه اصحابه ليذكروا الناس ببضائعهم ويشوقوهم لمشتراها

موقف الحجاز ونجد

نحن وبعض من

في عمان

قالت ام القرى في عددها نومرو ٣٤٩

قرأنا في احد اعداد المقطم التي وردتنا مع البريد الاخير مقالا لمكاتبه في عمان ذكر فيه خبر وصول الامير عبد الله من رحلته في مصر وكيف استقبل سموه في عمان بالحفاوة والتكريم ثم عقد نبذة خاصة تحت عنوان « رجال الحجاز » جاء فيها ما ياتي : « اصبح قصر رغدان دار ضيافة للمهاجرين من الحجاز فلا يمضي يوم الا ويؤمه عشرات الرجال قادمين من الحجاز من قبائل حرب وجهينة وبلي وعنزة وبينهم كثير من المشايخ المعروفين ولهم احاديث تدمي القلوب عن حالة الحجاز » اه

« ام القرى »

تعليق ام القرى

ثم اتت ام القرى على ذكر ما في معاهدة جدة مما يمنع اغراء الناس لينتقلوا من بلد الى اخر وقالت :

انه من المستحيل ان يهاجر من الحجاز الا رجل فيه احد ثلاث خصال وهي :

« ١ » اما يكون صاحب بدعة في الدين وملازم على اظهار بدعته فهذا اذا لم يخرج من الحجاز من نفسه نخرجه منه كرهاً او نقيم حكم الله فيه جهاراً

« ٢ » واما رجل ذو فجور محب للفسق والفجور فهو قد فقد بوجود الحكومة الحاضرة اسباب فسقه وفجوره واذا اتى منكراً اقيم عليه الحد الشرعي فليس لمثل هذا في الحجاز مقام وربما كانت اسواق عمان احق به واهله

« ٣ » واما رجل اعتاد النهب والسلب وقطع الطريق واخذ اموال الناس بالباطل فهذا لا مقام له في الحجاز ولا في نجد ولا ملحقاتها. لان السيف الى عنق امثاله اقرب من حبل الوريد

هؤلاء الثلاثة الاصناف من الناس قد لا انكر على مكاتب المقطم ان يفروا من الحجاز ولا يقيموا فيه مع حكومته الحاضرة ساعة واحدة ـ وان يشكوا من ظلمها وجورها لان سيفها فيهم باتر قاطع نافذ بحول الله وقوته

اما المسلم المستسلم العربي الذي يحب الله ورسوله ويشعر بالعزة الاسلامية العربية فما هو بمهاجر من ديار الاسلام الى غيرها ولا بتارك وطنا لا يعبد فيه الا الله ولا فيه الا بما انزل الله. تساوى فيه القوى والضعيف والغني والفقير والامير والصعلوك

الكرمل : وقد كنا نتوقع من المقطم ان ينشر لقرائه جواب ام القرى على ماكتبه اولا ليقفوا على القولين

— المخابرات اللاسلكية —

بين الطائف ـ الرياض

جرت يوم امس الاول (الاربعا) في ٥ ربيع الثاني التجربة الاولى للمخابرات اللاسلكية بين الطائف ـ الرياض فكانت التجربة ناجحة وموفقة تماماً

وقد افتتحت المخابرة من الطائف ببرقية من صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم رفعها لحضرة صاحب الجلالة والده الملك المعظم في الرياض

النيرايست

تلومنا لاننا رفضنا المشروع الانشائي

سياسة العرب

كتبت جريدة « الشرق الادنى والهند » التي يقال انها تتكلم بوحي من وزارة المستعمرات مقالا لامتنا فيه لاننا رفضنا المشروع الانشائي وقالت ان العرب لم يظهروا الا قليلا من الحنكة وانهم لم يسوسوا قضيتهم بحكمة

وقالت ان السياسة المعاكسة للحكومة لا تساعد العرب وانها تقلل انصارنا في خارج فلسطين

ورجت ان لا تكون اللجنة العربية قد قالت كلمتها الاخيرة في المشروع الانشائي وفي رفض التعاون مع مديره الانجليزي الذي لا ينحاز لاية جهة

الكرمل: افتريد النيرايست ان نقول ان العرب لم يكونوا حكماء لانهم اضاعوا ١٣ سنة وهم يحاولون التفاهم مع الحكومة الانجليزية لتنصفهم؟ ان كان هذا فلم تلوم لجنتنا التنفيذية على رفض المشروع الانشائي؟! وان كانت تعتبر رفضنا للمشروع الانشائي عملا غير حكيم فلتبين لنا ماذا جنينا من محاولة التفاهم مع الحكومة مدة ١٣ سنة الماضية . وماذا عمل لنا انصارنا في خارج فلسطين وهل ابقوا لنا حقوقنا واحترموا مصالحنا في اوطاننا وتركوا لنا اراضينا؟!

✻ أيوجد انجليزي لا يعمل للصهيونية ✻

اذا كان مدير المشروع الانشائي انجليزياً ولا يهمه التحيز لاحد الفريقين فهل الذين فرضوا علينا قبول السياسة الصهيونية في بلادنا من غير الانجليز ؟ وهل المستر مكدونلد الذي مسخ الكتاب الابيض غير انجليزي ؟ وهل رجال الادارة الذين يعملون بكل قواهم لتنفيذ السياسة الصهيونية من غير الانجليز وهل يوجد انجليزي يمقت الصهيونية ؟

—✻ أتريد ان تخدعنا؟ ✻—

أتريد النيرايست ان نضيع ١٣ سنة اخرى في محاولات عقيمة الى ان تضيع البقية الباقية من اراضينا وتمتلئ بلادنا بالمهاجرين اليهود ؟

بالعكس نحن رأينا ان اليهود الذين يكشرون عن انيابهم ويشددون على الحكومة الانجليزية ينالون منها حقوقاً ليست لهم والعرب الذين يوالونها يضيعون حقوقهم . ماذا نتوقع من عدم التعاون مع الحكومة اكثر مما يصيبنا الان ؟ أنتوقع استرداد اراضينا وحماية مصالحنا الاقتصادية وحقوقنا السياسية والافراج عن المسجونين السياسيين وايقاف مهاجرة الصهيونيين ؟

- ✻ لنجرب الاعتماد على انفسنا ✻ -

لنجرب الاعتماد على انفسنا . نحن لا نريد ان نعادي الانجليز ولكننا نريد ان لا نعتمد على غير انفسنا وان نعمل لنصير اقوياء بالرأي العربي - الاسلامي العام وبالنهضة الاقتصادية ومن بعد ذلك نتقدم الى الانجليز ونصافحهم ونحالفهم اذا ارادوا محالفتنا محالفة النظير للنظير

نحن خصوم للاستعمار والاستثمار ونريد من صميم قلوبنا ان نكون اصدقاء ارفياء وحلفاء للانجليز اقوياء

سياسة انجلترا

- ✻ الجديدة في فلسطين ✻ —

قال روتر من جنيف ان حكومة بريطانيا تحاول تسهيل مهاجرة اليهود الى فلسطين من غير اضرار بالاكثرية العربية وتحاول كذلك تحسين العلاقات بين العرب واليهود وقد وافق مجلس عصبة الامم على هذا

تعليق الكرمل

بل يظهر ان سياسة الحكومة البريطانية صارت تقضي بتنفيذ السياسة الصهيونية في فلسطين دون ان تسمح للعرب ان يرفعوا شكوى او يقولوا كلمة وهي تعمل على تحسين العلاقات بين العرب واليهود بالاصغاء الى كل ما يريده الصهيونيون وباخفات كل صوت واخماد كل حركة للعرب فيها ما يدل على سياسة التظلم

— المشروع الانشائي —

هذه هي سياسة المشروع الانشائي الذي اراد مكتبنا ان يتمشى عليها والتي تريدنا النيرايست ان نعاون فيها والذي يصب علينا المديرون جام غضبهم اذا لم نجارها فالشعب يجب ان يعتمد على نفسه ويجمع رأيه ويحفظ امواله ويقوي زراعته وصناعته

المؤتمر الاسلامي

— ✻ الحمد لله فقد صحت العزيمة على عقده ✻ —

يظهر ان العزيمة صحت على عقد المؤتمر الاسلامي في فلسطين في اوائل شهر تشرين الاول وان الدعوات اليه وضعت بصفة استشارية وارسلت الى اصحابها

ويقول البعض ان الذين دعوا استمزجوا من قبل . فعسى ان يكون الداعون تمشوا على هذه الطريقة واخذوا موافقة اصحاب الشأن قبل اصدار الدعوة

- ✻ دعوة ابن السعود وتركيا ✻ .

وعسى ان لا يكون فاتهم دعوة صاحب الجلالة ابن السعود وحكومة تركيا الجمهورية لان صاحب الجلالة ابن السعود وجلالة الامام يحيى هما الملكان العربيان المستقلان وجمهورية تركيا هي اقوى الحكومات الاسلامية فدعوة حكومتي تركيا والحجاز ونجد الى المؤتمر واشتراكهما فيه يمنع احتمال وقوع الانقسام الذي يجب على الداعين الى المؤتمر ان يتحاشوه ويراعوا الغرض من الدعوة الى عقده الذي يتلخص في جمع كلمة المسلمين على العمل لجلب المنفعة ودفع الضرر

ونرجو ان لا يفوت الذين يشتركون بالدعوة الى المؤتمر من عرب فلسطين ان مصلحتنا تقضي ان لا نخسر عطف جلالة ابن السعود والامام يحيى كملكين عربيين مستقلين

—✻ اشاعات عن الخلافة ✻ -

اما الاشاعات عن ان مولانا شوكت علي ينوي ان يقدم اقتراحاً في المؤتمر للمناداة بالسلطان وحيد الدين خليفة وجعل مقره في فلسطين فلا نظنها صحيحة لان مولانا شوكت علي وسماحة الحاج امين افندي لم ينسيا ضرر تجربة تنصيب الحسين العربي القرشي الهاشمي خليفة ليقدما على رفع رجل انزلته امته القوية من هذا المقام السامي فيكسبانا خصومتها ونحن معاشر العرب وخصوصاً عرب فلسطين بحاجة الى عطف كل العرب والمسلمين

- ✻ غرض المؤتمر ✻ —

ولذلك نأمل ان تكون الدعوة الى هذا المؤتمر شاملة وان يكون الغرض من عقده النظر في صيانة المقدسات وبلاد المقدسات وميناء الحرمين الشريفين وجمع رأي العرب والمسلمين

تصريح سياسي خطير

جاء في التصريح الذي اذيع باسم اللجنة التنفيذية الصهيونية :

ان السياسة التي ستتبعها الزعامة الصهيونية الجديدة ستكون من نوع جديد وتصر على جميع الحقوق الواردة في صك الانتداب ويمكننا ان نقول ان موقفنا اذا كان بارداً فلن نربح شيئاً بل نخسر كثيراً فاذا لم ننل ما نطلبه اضطررنا لان نثير معارك كبيرة جداً ولان نحرك الشعور اليهودي للمحافظة على كياننا

الكرمل : هل تتفضل الحكومة علينا بتفسير هذا التصريح وهل في وسعها ان تقول اذا كانت هذه السياسة التي عولت عليها الجمعية الصهيونية هي التي حملت الحكومة على اتباع سياسة الارهاب مع العرب

مات الامير

✻((توفيق ارسلان))✻

انتقل الى رحمة ربه الامير توفيق نجل الامير مجيد ارسلان من امراء الاسرة الارسلانية النبيلة وشقيق الامير فؤاد ارسلان

والامير توفيق انتخب نائباً في مجلس نواب لبنان بعد وفاة المغفور له شقيقه الامير فؤاد العضو السابق في مجلس لبنان النيابي وقد كان عين قائمقاماً للشوف في لبنان اكثر من مرة رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله اعضاء الاسرة الارسلانية الكريمة

الكرمل

« السبت في ١٢ ايلول سنة ١٩٣١ »

سياسة الاستعمار خاطئة

تسير السياسة الانجليزية بقوة الاستمرار في طريق خطرة

—*—

—* لا يفهمون روحياتنا *—

كأن السياسة الانجليزية نسيت ان العرب انتقضوا على دولة خلافتهم من اجل استقلالهم وحريتهم حتى صارت تستعمرهم ليس فقط لنفسها بل للصهيونيين ايضاً

ان السياسة الانجليزية والفرنساوية الاستعمارية المتبعة في فلسطين وفي سائر البلدان العربية هي في نظرنا سياسة خاطئة جداً

هي تدل على ان المديرين الكبار او رجال الحكومة البريطانية غير واقفين على روحيات الشعوب ونفسياتها

وعلى ان وكلاء الاستعمار الذين يطبقون سياسة الحكومة الانجليزية المركزية في البلدان العربية ولا سيما في فلسطين يجهلون روحيات العرب ايضاً او يعملون لرواتبهم قبل مصلحة بلادهم

—* نحن اصدقاء وحلفاء لا عبيد *—

« العرب ليسوا اعداء للانجليز »

العرب يودون ان يكونوا اصدقاء وحلفاء للانجليز ويقدرون منافع الصداقة والتحالف للفريقين

ولكن العرب لم يخطر لهم يوماً ان يبيعوا استقلالا منقوصاً كانوا يتمتعون به في العهد العثماني باستعمار ويسلموا فلسطين مفتاح الجزيرة وبلد اولى القبلتين والاقصى الى الصهيونيين.

حارب الذين حاربوا من العرب الى جانب الحلفاء لينالوا حريتهم واستقلالهم كاملين وليكونوا حلفاء على طول المدى للانجليز يتعاونون واياهم على درء الاخطار وجلب المنافع المتبادلة في السراء والضراء

فالعرب الذين ينقمون على السياسة الاستعمارية المتبعة في فلسطين وغيرها من البلدان العربية ويعملون للحرية والاستقلال هم اصدقاء للسياسة الانجليزية الحكيمة اكثر كثيراً من الذين يخدمون الاستعمار ويتزلفون من رجاله من اجل رواتب ومنافع. ولا قياس بين احرار العرب وبين طبقة الجواسيس الذين تعول السياسة الخاطئة على تقاريرهم لتدين بموجبها اصحاب المبادي الوطنية الشريفة

—* سياسة البطش ضارة بالمصالح الانجليزية *—

والانجليز الذين لا يزالون يعملون بالسياسة الاستعمارية الخاطئة ويلجأون الى القوة لقتل كل نزعة وطنية واخفات كل صوت يطالب بحق مهضوم هم اعداء لمصالح بلادهم واعداء لانفسهم لانهم يضيعون الاصدقاء ويزيدون عدد الاعداء ويسوقون الناس بالعصي والبنادق والحراب ليدخلوهم في حظيرة البلشفية عدوة الامبراطورية البريطانية والتي تحملها الصهيونية في احضانها الى فلسطين لتتوزع في الشرق

فلا تظنن ادارة فلسطين ولا يحسبن البوليس ان صرخات الوطنيين الصريحة مثل صرخة مؤتمر نابلس ومظاهراتها التي رابهما امرها هي صرخات ومظاهرات عدائية للسياسة الانجليزية الحكيمة كلا بل هي صرخات ضد السياسة الاستعمارية الخاطئة الضارة بمصالح العرب ومصالح الانجليز معا والتي لا فائدة منها لغير السياسة اليهودية البلشفية

ولا يحسبن البوليس والادارة انهما يخدما المصالح الانجليزية بطرق العنف التي يلجآن اليها مثل تفريق المظاهرات بالرصاص والمحاكمات العرفية وتعطيل الصحف وغيرها. بالعكس هما يحاربان الحقوق الطبيعية ويشتريان خصومة الاصدقاء لتقوية السياسة البلشفية التي تنقب تحت دعائم الامبراطورية.

—* القوة وحدها لا تغني *—

هذا النوع من رجالات الاستعمار يسد كل المخارج والمعابر على الموالين للانجليز ويقطع كل امل بالتفاهم بين العرب والانجليز على قاعدة المساواة

السياسة الانجليزية تعتمد اليوم في كل ظروفها على القوة الغاشمة ولكن القوة الانجليزية العظيمة وحدها لم تغن الانجليز في الحرب العظمى فقد اضطرت سياستهم ان تدعي المحاماة عن الديموقراطية والحرية والانتصار للشعوب الضعيفة وبلغ منها التواضع ان صحفها صارت تدعوه ابو تايه الفارس المغوار على رأس مئة فارس مع الدول المحالفة لها

—* محالفة العرب مستقلين خير *—

نحن نعتقد ان محالفة العرب مستقلين للانجليز خير من استعمارهم ونعتقد ان ولاء العرب انفع من ولاء الصهيونية واسلم خطراً بالنتيجة

محليات

تعطيل الصحف

بين الحكومة العثمانية وادارة فلسطين

—* الادارة العثمانية *—

جرت عادة الحكومة العثمانية قبل الدستور ومن بعده اذا ارادت ان تعطل صحيفة ان تبعث اليها بامر التعطيل وتوجب عليها نشره في اول عدد يصدر بعد وصوله اليها ثم يبدأ التعطيل من ذلك التاريخ

اما ادارة فلسطين فقد بعثت الينا بامر التعطيل وارسل البوليس قبل وصول الامر الينا بنحو ساعة من يصادر اعداد الجريدة. لذلك ارسلنا برقية الى الرصيفات واللجنة نعلنهم بتعطيل الجريدة ليعلنوه لمشتركينا واصحاب العلاقة بالجريدة.

نحن وان كنا نعتبر التعطيل الاداري من حيث هو عملا استبدادياً لكننا نرى الطريقة العثمانية التي كانت متبعة حتى في عهد السلطان عبد الحميد الذي كان ينعت بالاستبداد والظلم اقرب الى الديموقراطية والحق والمنطق من طريقة ادارة فلسطين التي تعطل بدون انذار وامهال واعلان عام لان عمل السلطة العثمانية كان يدل على انها تحترم حق الرأي العام ومناسبات المشتركين واصحاب المصالح مع الجريدة فتترك مجالا لاعلانهم بالتعطيل. اما ادارة فلسطين فيظهر انها لا تراعي هذه الاعتبارات

—* بوليس فلسطين *—

والاغرب من ذلك ان بوليس حيفا ارسل الينا انفارا صادروا الاعداد من الادارة قبل وصول امر الحكومة الينا بنحو نصف ساعة ولم يزودهم بانذار منه ولا اخذ امضاء منا اننا تبلغنا الامر وهذا لا يدل على ميول البوليس حسنة بل وعلى انه يتحين الفرص ليتسلط على الناس.

ونحن على يقين ان عملا كهذا جرى بدون علم الماجور فولي قومندان اللواء الشمالي الطيب

بنتويش

في بلاغ للحكومة ان خدمة المستر بنتويش النائب العام في حكومة فلسطين تنتهي في اخر تشرين اول وقد مددت اجازته الى ذلك التاريخ وهذا التمديد هو بمثابة مكافأة من الحكومة على القوانين التي سنها لها ومكنها بواسطتها من القعود على صدور الناس والسيطرة على حرياتهم واموالهم واملاكهم فالعرب ان نسوا كل شيء لا ينسون للمستر بنتويش قوانينه وسيبقون يذكرونه بها ابداً دائماً كما يذكرون السر هربرت صموئيل بمنع التصدير الذي كان فاتحة طريق افلاس المزارعين والتجار

انابيب البترول

يخيم الآن بين عكا وحيفا على شاطئ البحر ثلة من عمال انابيب البترول حضروا منذ ايام برآسة بعض المهندسين.

والظاهر ان مهمة هذه الفرقة هي تعيين المكان الذي يصب فيه البترول من الانابيب الى البواخر التي ستنقله

—* عزمي النشاشيبي *—

عين عزمي بك النشاشيبي وكيلا لقائمقام حيفا اثناء مرض الوكيل السابق

— فؤاد سعد —

شفي السيد فؤاد بك سعد مما اصابه من رضوض بسبب تدهور سيارته على طريق الرامة فهنأه اصدقاؤه الكثيرون بالسلامة

— الدكتور مسلم —

عاد اثناء تعطيل الجريدة الدكتور سعد افندي مسلم الى حيفا واستأنف اعماله في عيادته بدار الباشا

المحامون — عاد الاساتذة المحامون في حيفا من شهر العطلة واستأنفوا اعمالهم في مكاتبهم

المندوب السامى

✻ وحفلة وداعه على رصيف حيفا ✻

سافر فخامة المندوب السامي عصاري يوم الاربعاء في ٢ الجاري من على رصيف حيفا بعد ان تناول الشاي في بيت رئيس جمعية البيكا وكانت هذه اخر زيارة لجنابه في فلسطين

— مشائخ الدروز —

اما مشائخ آل خير من الدروز في ساحل عكا فقد دعوا جنابه على ما بلغنا لوليمة وداع فاعتذر عن قبولها واعلمهم بميعاد سفره فجاؤا في ذلك الميعاد وودعوه على رصيف حيفا

— موقف المندوب —

نحن لا نزال نذكر لفخامة السر تشانسلور منشوره الذي نشره على العالم بعد رجوعه من بلاد الانجليز على اثر الاضطرابات ونعتنا به تلك النعوت الي ينعت بها المتغلب القوي الضعيف بعد ان يعدو عليه في وطنه و يتصرف بحقوقه كما تشاء السياسة

و يؤلمنا ان تكون خدمته انتهت بحوادث نابلس المشؤومة والتي كان يمكن بحسب اعتقادنا اجتنابها لو اراد البوليس ان يستعمل الحكمة في مواقفه

— حفلة الوداع —

اقامت الحكومة لفخامته حفلة وداع رسمية حضرها كبار الموظفين وفصيلة من الجند البريطاني والموسيقى البريطانية

ومن بلدية حيفا رئيسها حسن شكري بك ونائب رئيسها ابراهيم افندي صهيون ومن اعضائها السادة شبتاي ليفي وجميل وقيصرابيض

ومن المسلمين اسماعيل بك الحسيني الذي جاء خصيصاً من القدس لحضور هذه الحفلة

ومن النصارى عزيز بك خياط

ومن الرؤساء الروحيين اصحاب السيادة المطران حجار والارشمندريت باسيلوس الرئيس الروحي للاكاثوليك والمونسيور مبارك رئيس الطائفة المارونية

ومن اليهود الرؤساء الروحيين وعدد من وجهائهم

وقد صافح فخامته جميع المودعين وقيل لنا انه اول ما صافح اسماعيل بك الحسيني الذي كان واقفا وراء سيادة المطران حجار ثم صافح سيادته

ولا نكتم اسفنا لان ماجريات السياسة الاستعمارية اضطرت كثيرين من اكارم العرب ان يتخلفوا عن تلبية الدعوة لهذه الحفلة الوداعية وخصوصاً اللادي تشانسلور

رسالة

بعث مولانا شوكت علي لعرب فلسطين بواسطة جريدة فلسطين من على ظهر الباخرة الرسالة التالية :

(ارجوكم ان تعملوا من اجل وحدة العرب وان تبذلوا وسعكم في انجاح المؤتمر الاسلامي العالمي الذي سيعقد في شهر كانون الاول من هذا العام في مسجد حضرة عمر في ليلة الاسراء

وآمل من اخواننا العرب المسيحيين ان يعقدوا لانفسهم في الوقت نفسه مؤتمراً حتى يفهم العالم ان العرب من مسلمين ومن مسيحيين انما هم قوة واحدة متحدة

قومندان البوليس

✻((يتفقد الاحوال والشؤون)) ✻

قدم الى حيفا واللواء الشمالي المستر سبايسر قومندان بوليس فلسطين العام منذ يوم الاربعا وسيغادر حيفا اليوم (السبت) وهو يتفقد مع الماجور فولي الحازم الخلوق قومندان بوليس اللواء الشمالي الاحوال والشؤون

يقال ان المستر سبايسر حازم ومقتصد وانه ينوي الغاء علاوات السيارات لضباط البوليس وانه ينوي ان يساوي بين لباس البوليس الانجليزي ولباس البوليس العربي فعسى ان يكون الخبر صحيحاً وعسى ان يخفض قليلا الرواتب الضخمه اسوة بما فعلته الحكومة الانجليزية في بلادها وعسى ان يحتم على الضباط ان يشتغلوا على قدر رواتبهم وان ينظر في الترقيات السريعة وما يمكن ان تحدثه النتائج المعكوسة فنفسية الجاويش وعقليته لا تكبران بمجرد وضع النجوم او التاج على كتفه . هذا التغيير يحدثه الزمن والمعاملات والترقي التدريجي فشتان اليوم بين كابتن و كابتن وماجور واخر فالذي تعركه الايام وتحنكه التجارب ليس مثل الذي لا يفتح عينيه الا وقد ترقى من نفر ترقياً فوريا فتأخذه الدهشة و كثيراً ما لا يعود يحسن استعمال الصلاحية التي اكتسبها دفعة واحدة

نتيجة تحقيق الحكومة

في مسألة اطلاق الرصاص على المتظاهرين بنابلس

جاء في ختام تقرير المستر ماكرن وكيل حاكم اللواء الشمالي عن اطلاق النار على المتظاهرين بنابلس انه يعتقد :

« ان مساعد مدير البوليس كايلز كان محقاً جداً في اطلاق النار وانه لم يطلق اكثر مما كان ضروريا لاعادة النظام .

ومن جملة البراهين التي اتى بها المستر ماكرن على ان المستر كايلز كان محقاً في اطلاق النار قوله

«انه اصبح في يد الجمهور بارودة يمكن استعمالها ضد البوليس »

وليت المستر ماكرن ابان في تقريره اذا كان الذين اخذوا البندقية اخذوا معها فشكاً او اخذوها بدون فشك ليمنعوا البوليس من استعمالها ضدهم .

الاستاذ مكرم عبيد في فلسطين

فلسطين من اقصاها الى اقصاها تحتفل بسكرتير الوفد

—✻ الوقت ملائم للتشاكي ✻—

اتفق ان زار فلسطين الاستاذ مكرم بك عبيد والوفد المصري مقصي عن الحكم ومصر تدار بسياسة هي اقرب للدكتاتورية منها الى الدستور وفلسطين تعاني ما تعانيه من سياسة الاستعمار وهي لم تنس بعد حوادث نابلس الجديدة ولذلك جاءت هذه الزيارة في وقت ملائم للتشاكي

—✻ الزيارة ✻—

فرحت فلسطين بزيارة سكرتير الوفد المصري واهتزت من اقصاها الى اقصاها واستعدت لملاقاته على الحدود وقد وردت عليه برقيات الدعوات من جميع مدن فلسطين وهيئاتها وجمعياتها

اخر الاستاذ مكرم بك قدومه لفلسطين برهة و بعض ساعات محتجاً بمرض رفيق له في بيروت وكثيراً ما يتخذ السياسيون المرض حجة فبدلا من ان يزور حيفا الساعة الثانية بعد ظهر الثلاثا وصل اليها بعد الساعة السادسة من مساء الاربعا

—✻ الوفود المستقبلة ✻—

ذهب من حيفا رتل من السيارات لاستقباله في الناقورة يقل اعضاء لجنة الاحتفال الممثلة للاهالي والجمعيات و بعض الذين جاؤا من القدس و بعض وجهاء حيفا

وذهبت وفود من عكا ايضاً ممثلة لجمعية الشبان المسلمين والنادي الارثوذكسي ومعهم وفد من الرامه ولافوه مع وفد حيفا في النقطة الفرنساوية على الناقورة فاقبل جنابه في سيارانه مع قرينته وشقيقته و بعض رفاقه وساروا الى قرية الزيب فاستقبلهم اهلها بالهتاف وزغاريد النساء

—✻ عرج على عكاء ✻—

ثم سار الموكب الى عكا فاصر وفد عكا عليه ليعرج عليها والا ينتشر السيارات فلم ير بدأً من التعريج على جمعية الشبان المسلمين فاستقبلته الجمعية وخطب الاستاذ الشقيري خطابا وجيزاً وطلب منه تحية ام المصريين وقراءة الفاتحة على قبر سعد ورد جنابه على الخطاب بما دل على ابتهاجه وسروره ومما قال ان ما لقيه زاده قوة ونشاطاً على مقاتلة الظلم . وما خرج من نادي الجمعية ومشى بين الجماهير المرحبة المشيعة الى خارج البلدة واستقل سيارته حتى اعتلى كشافة عكا جناحيها وانشدوا نشيد الوحدة العربية ثم سار ترافقه وفود حيفا الى حيفا حيث كانت الجماهير والكشافة ينتظرون قدومه الذي تاخر عن الميعاد فهتفوا له وحيام واعتذر من الجالية المصرية عن قبول دعوتها للعشاء والمبيت :

—✻ الحفلة الشائقة ✻—

وصعد الى اوتيل ماجستيك حيث اعدت له لجنة الاحتفال باسم حيفا وجمعياتها ونواديها حفلة شاي حافلة .

رحب الخطباء به وهتف الناس كثيراً لمصر ولحياة مصر وللوفد ولسعد

ولما جاء دوره وليت الخطباء اعطوه الدور الاكبر قام وارتجل خطابا بليغاً جداً هز القلوب هزاً ومما قال انه شعر كانه في مصر و بين المصريين وان فلسطين تسكن قلبه الصغير وقال مما دل على الحالة في مصر :

« لو كنتم في مصر لقالوا عنكم مأجورين وشكر الحفاوة والكرم العربيين ثم اشار الى الوحدة العربية وقال ما معناه يجب على المصري ان لا ينسى الاهرام وابو الهول والقناطر الخيرية كما انه يجب على الفلسطيني ان لا ينسى مقدساته وذكريات ابطال العرب ووقائعهم التاريخية فيها »

« الى ان قال : اما نحن فتجمعنا جميعاً اللغة والمصالح والآلام ومتى كانت مصالحنا متبادلة ولغتنا واحدة والآمنا واحدة يمكن ان نوحد جهودنا وقد كان وقع هذه الاقوال حسناً جداً في النفوس . وختم بقوله : نحن نطلب سلاما دون استسلام وهتف بحياة فلسطين »

—✻ سفره الى القدس ✻—

وقد سافر الساعة السابعة والدقيقة ٤٥ مساء الى القدس ليتعشى في قصر الاستاذ النشاشيبي و يظهر ان السلطة ارادت ان يمر بنابلس الى القدس ليلا وان يستعجل سفره وقد احتاطت الحكومة كثيرا للامن بنابلس . وقد لاقته وفود القدس و بيت لحم الى رام الله

بات مكرم بك وقرينته وشقيقته في اوتيل بالاس بالقدس وزار ثاني يوم القيامة والحرم وكنيسة المهد في بيت لحم

واقامت اللجنة التنفيذية له حفلة شاي شائقة تبودلت فيها الخطب

المستر برايانت

جاءتنا صورة مضبطة من الناصرة رفعت منها صورة لقومندان البوليس العام واخرى لقومندان بوليس حيفا موقعة من خمسين من وجهاء الناصرة ومن ١٢ مختار تشهد للمستر بريانت قومندان بوليس الناصرة بالنزاهة والسهر على الامن حتى قطع دابر اللصوص

ونحن بدورنا نقول ان المستر بريانت صار له خبرة واسعة في محافظة الامن ومنع التعدي على الشجر

✻ مكرم في القدس ✻ احتفلت القدس بمكرم عبيد احتفالا عظيما وقد قال في خطابه : مهما علا المخلوق واستكبر فلن يعلو على الحق وقال حرام على المستعمرين ان ينصروا فريقاً على اخر في بلد تجاورت فيه المعابد والاديان وقال يزيدنا الاضطهاد قناعة بحقنا وايمانا على ايماننا به نحن نطلب العدل نطلب نصيبنا في الحياة وقال اذا كان المستعمرون ارجعونا الى الوراء فسنعرف كيف نثب الى الامام وقال اذا كنا على حق فنحن الاعلون وكلما ابتعدوا عن الحق هبطوا نحو الهاوية انهم اليها لنازلون ما لم يرجعوا الى الحق ✻ يافا والرملة ✻ احتفلت يافا والرملة بالمجاهد الكبير الاستاذ مكرم بك عبيد احتفالا كبيراً وقال مكرم في الرملة انه نفي وسجن من اجل قضية مصر و يريد ان ينفى و يسجن و يموت من اجل القضية العربية ونوه بنهضة سوريا الاقتصادية

اكرم زعيتر

وطنيته بلورية

اكرم زعيتر شاب يشبه البلور في وطنيته النقية الصافية

الحوادث تهيجها فتنفعل بها انفعال العواصف بامواج البحار فيلحق لاحق اندفاعاتها السابق

— عاصفة نابلس —

اهاجت عاصفة نابلس وطنية اكرم وهو يتولى رياسة تحرير جريدة الحياة الغراء فلم يرق تموجات تلك الوطنية الخالصة الادارة الاستعمارية فربطته بكفالة مئة جنيهاً لمدة سنة و بكفالة تامين من قبل اثنين كل واحد بخمسين جنيهاً

ورفض المستر سولمان نائب حاكم القدس استماع شهود الدفاع او امهاله لمقابلة الترجمة مما يدعو للظن ان الربط بالكفالة كان مقرراً ومما يخيفنا ان تكون هذه سابقة لعدم تمكن المشتكى عليه من الدفاع عن نفسه

—* وقع الربط *—

لا ريب في ان هذا الربط اساء القسم الاكبر من العرب وان كان بعض الشبان فرحوا به حسداً و بعض الشيوخ شمتوا لانهم لا يريدون ان يظهر غيرهم على المسرح ·

اما الربط من حيث هو فعلى رغم كونه جائراً و يدل على مطاردة الاستعمار للحرية فهو بعدم شدته لا يخلو من الدلالة على ان المديرين الانجليز وان قيدتهم سياسة الاستعمار فرؤوسهم لا تخلو من الاحترام للوطنية الخالصة وفي هذا خزي للشامتين المتزلفين منا

—* اكرم قائد مخلص متحمس *—

اما موقف اكرم في الحادث الاخير فقد كان اشبه بموقف ضابط خرج من عهد قريب من المكتب وولي قيادة فرقة من الجنود وهو ممتلىء اخلاصاً وحماسة فنظر حوله فرأى الخطر محدقاً بالوطن فامتل قلمه وصاح بجنوده : الى الامام وراح مندفعاً باخلاصه قبل ان يختبر حالة جنوده واحوال القيادة العامة فسبق فرقته التي لحقت به وتقدمت الجيش فقبض عليه وعلى طلائعها · وقيدوا اسرى بقيود مختلفة

ليست هذه الصدمة الاولى لوطنية اكرم اللامعة والوطني المخلص يستفيد من مثل هذه الصدمات كثيراً لانها تزين اخلاصه واندفاعه بالاختبار وتصقل مواهبه وتؤهله للعمل

— معركة وضبط حشيش —

قبل ثلاثة ايام ذهب الضابط النشيط السيد فريد ابو نسب مع بعض رجالات البوليس لمراقبة التهريب حوالي البصه فالتقى ببعض المهربين وتصادم واياهم وتراشقوا بالرصاص وقبض على اثنين منهم ومعهم ٤٦ اقة حشيش بعد ان جرح احد انفار البوليس برصاصة جرحاً خفيفاً في يده

— حريق في طبريا —

احترقت دكانتان في طبريا تحت اوتيل ماجستيك ليهوديين احداهما مؤمن عليها وتقدر الخساره بـ ٧٥٠ جنيهاً

القوانين الادارية

— هزيمة من عدالة القضاء البريطاني —

كتاب الاستاذ الشقيري

كتب سماحة الاستاذ الشقيري كتابا بواسطة الصحف الى موسى كاظم باشا رئيس اللجنة التنفيذية شكا فيه من قوانين البوليس والفساد ومنع الجرائم والمسؤولية المشتركة وما شاكلها وطلب من الرئيس ان يدعو المحامين الى اجتماع يتبصرون فيه بامرها و يتوسلون بطريقة تحمل الحكومة على الغائها

اما نحن فقد اكتفينا بهذه الاشارة الى كتاب الاستاذ الشقيري لانه وصل الينا بعد تعطيل الكرمل وسبقتنا صحف في نشره

—* تايد الاقتراح *—

ولكننا بالوقت نفسه نؤيد اقتراح الاستاذ لانه يخيل الينا ان هذه القوانين وضعت لتخول رجال الادارة والبوليس حق اخفات اصوات الوطنيين الذين يطالبون بالحقوق الطبيعية لتمشية السياسة الصهيونية الجائرة

—* هزيمة من العدل *—

هذه القوانين التي تخول البوليس ورجال الادارة سلطة قضائية فيها شهادة للقضاء البريطاني وفيها دلالة على ان السياسة المتبعة في فلسطين تنهزم من امام العدل البريطاني لانه لا قبل لها بالتمشي واياه جنباً الى جنب فتهرب منه وتخول رجال البوليس ورجال الادارة سلطة لا يشهد قبولهم بها دون بؤهلوا انفسهم لمدارس الحقوق على انهم يقدرون مسؤولياتها الادبية ونتائجها السياسية

هذه قوانين يحق لنا ان نطالب جمعية الامم ونقابات المحامين في العالم بالاحتجاج عليها ونطلب الغائها

—* قدوم *—

—* قاضي القضاة *—

عاد من اجازته السنوية قاضي قضاة فلسطين ووصل القدس في ٧ الجاري

—* مفتي صفد *—

قدم الى حيفا حضرة صاحب الفضيلة قاضي الناصرة ومفتي صفد الشيخ اسعد افندي قدوره

—* يوسف الخطيب *—

عاد الاستاذ يوسف افندي الخطيب من اجازته التي قضاها في الاستانة و بعض مدن تركيا الاخرى ·

المشكلة الارثوذكسية وفروعها

الخلافات التي ظهرت فيها ـ لا تستعجلوا الانتخابات

—* بعد موت داميانوس *—

المسألة الارثوذكسية دخلت بعد موت البطريرك داميانوس في طور جديدة فقد تجدد الخلاف بين الارثوذكس العرب ورهبنة القبر المقدس وقام الارثوذكس العرب في فلسطين يطالبون الحكومة بتنفيذ تقرير برترام اما نحن فلا نعتقد ان السلطة تنفذ من تقارير خبرائها ما هو في مصلحة العرب الا ما كان ·وافقاً لمصلحتها ولا يتعارض مع سياستها في شيء

وعلى كل نعتقد ان على العرب ان لا ييأسوا من الاستمرار على المطالبة بحقوقهم

وقد ذر قرن خلاف جديد بين الرهبان انفسهم و بين فريق من الرهبان والارثوذكس العرب على انتخاب البطريرك متكسا كي بطريركا للكرسي الاورشليمي

ستة من اعضاء المجمع يريدون انتخاب متكسا كي و ١٦ يقاومون انتخابه والعرب كلهم يقاومون انتخاب متكسا كي لانه اظهر خصومة للعرب لما كان من اعضاء رهبنة القبر المقدس

وفريق من العرب تنتهي خصومتهم في معارضة انتخاب البطريرك متكسا كي

اما الفريق الاخر منهم فيطلب انتخاب بطريرك عربي

—* اعملوا للتفاهم وتوحيد الصفوف *—

اما نحن فنعتقد ان على العرب وعلى الرهبان ان يسعوا للتفاهم بعضهم مع بعض ومع سائر الارثوذكس في العالم ليعززوا الكرسي البطريركي الاورشليمي

—* لا تستعجلوا *—

ونرجو من الرهبان ومن العرب ان لا يستعجلوا في الانتخاب وان يدرسوا الموضوع من جميع نواحيه وسنقدم اقتراحا هاما في الموضوع في عدد اخر ان شاء الله

الصراط المستقيم

افرج عن الصحيفة الصراط المستقيم بعد تعطيلها ١٤ يوماً فنهنئها

المشروع الانشائي

يدعو قائمقامو الاقضية مخاتير القرى و يعطونهم جداول ليسجلوا فيها اسماء الذين اخرجوا من اراضيهم وليس لهم اراضي لتدفقها الحكومة بموجب كتاب اللورد باسفيلد

---

* في بيت التاجي * تناول الاستاذ مكرم بك عبيد طعام الغداء يوم الجمعة في قصر شكري بك التاجي بوادي حنين * البرلمان البريطاني * افتتح البرلمان البريطاني اول امس وقد بعث جلالة الملك اليه برسالة تنازل فيها عن خمسين الف جنيه من مخصصاته كما بعث ولي العهد برسالة ايضاً تنازل بها عن عشرة الاف جنيه من مخصصاته وهذا مثال للموظفين البريطانيين في فلسطين * مقاطعة الترام والكهرباء في دمشق * بيروت في ٩ سبتمبر — لمراسل الاهرام الخاص — فشلت المساعي التي بذلت في دمشق لانهاء مقاطعة الترام والكهرباء · وقد استقال خورشيد وهبه رئيس لجنة المقاطعة وانتخب الامير سعيد الجزائري خلفا له ولا تزال المقاطعة مستمرة * الانتخابات للبرلمان الانجليزي * يحتمل ان تجري انتخابات للبرلمان الانجليزي!

التنقلات الشرعية

عين قاضي حيفا الشرعي السابق فضيلة الشيخ صبحي افندي خيزران قاضياً شرعياً لقضاء صفد

وعين فضيلة الشيخ محمد مطيع قاضي جنين قاضيا شرعياً لقضاء حيفا

مفتي جنين

وبقي مركز قاضي جنين الشرعي شاغراً والناس يرشحون له حضرة صاحب الفضيلة الشيخ ذيب افندي الخالدي مفتي قضاء جنين لانه متبحر في العلوم الدينية ومشهور بتمسكه باحكام الشرع الشريف

والكرمل تضم صوتها الى من يرشحون هذا العالم الفاضل لاننا عرفناه غيوراً على الحق محباً للسلام يعمل دائما لخير العرب عموماً والمسلمين خصوصاً فنرجو بالحاح من المجلس الاسلامي ورئيسه الجليل ان يحققوا امال اكثرية الاهالي بتعيينه قاضياً شرعياً لجنين

قبور الشهداء

اتم السيد رشيد افندي الحاج ابرهيم بناء قبور شهداء الاضطرابات الثلاثة وهم فؤاد حجازي والجمجوم والزير وقد نقش على كل ضريح من الاضرحة الاية الكريمة :

« ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون »

وينوي السيد رشيد احاطة الاضرحة بسور وغرس اشجار وورود حولها

—* ابراهيم اسلامبولي *—

كنا كتبنا شيئاً عن ابراهيم بك اسلامبولي رئيس قسم البوليس في قضاء جنين وقد جاءنا ان الرجل ساهر على الامن وقد نجح في تقليل التعديات على الاشجار والحيوانات ويسعى في حسم الخلافات التي تقع بين الاهالي وتسبب الخصومات والتعديات

عمليات الانقاذ الحقيقية

طالبوا بحقوقكم — رقوا زراعتكم — شجعوا صناعتكم
اعطفوا على مؤسستكم المالية

اذا كان العرب يريدون ان يحافظوا على كيانهم القومي فلا يجوز ان يقفوا عند حد المطالبة بالحقوق السياسية والنضال عنها والتضحية في سبيلها وان كان في ذلك من البطولة والشرف ما هو اسمى كثيراً من اوسمة الحكومات وانعامات الملوك بل يجب ان يتعدوا الى الاعمال التي تحفظ اراضيهم واموالهم وتغنيهم عن الاجانب

الصناعات

عندنا مثلا صناعات كصناعة النسيج في المجدل وسواها يجب ان نشجعها ونرقيها وصناعة الصابون في نابلس وهو اجود صابون في العالم فترويج استعماله فرض على كل وطني . اقرأ الاعلان عنه في الصفحة الثالثة من هذا العدد

البنك العربي

صار عندنا بنك عربي . وكم كان تجارنا واصحاب العلاقات يشنون من معاملات بعض البنوك فلنعطف كلنا على البنك العربي الذي صار له فروع في القدس ويافا وحيفا ولنتعامل معه ونضع فيه ودائعنا وامانتنا لنتقوى به ويتقوى بنا

تربح منا نحن معاشر الفلسطينيين المصارف الاجنبية نحو ثلثماية الف جنيه في السنة بعد مصاريفها فلماذا لا يربح هذه الاموال البنك العربي فتصير كلها رؤوس اموال لنا يساعدنا بها البنك في الضائقات ويتساهل معنا في المعاملات

الاقوال وحدها لا تدفع خطراً ولا تقي من ضرر وانما الاعمال هي التي تنقذ الاوطان وتحفظ الثروات والاراضي والاملاك

رقوا الزراعة
شجعوا الصناعات
أعطفوا كلكم على البنك العربي وتعاملوا معه وضعوا اماناتكم فيه .

مات عبد الغني

عبد الغني حجازي الصفدي من الذين اعتبرهم القضاء جناة في حوادث آب ٢٩ فقضى عليه بالسجن المؤبد في عكا .

وللرجل زوجة و بضعة اولاد عضّهم الفقر بنابه فاستحوذ اليأس على نفسه واخذ يتوقع فرصة ليودع فيها هذه الحياة المملوءة بالمتاعب .

—* الانتحار *—

واتفق ان ادارة السجن حاولت نقله مع بعض المساجين الصفديين الى القدس فلما خرج من باب السجن لركوب السيارة القى بنفسه الى الخندق الذي يحيط بالسجن على علو نحو عشرة امتار فتكسرت اضلاعه وظل اياما غير قليلة يعاني الآلام حتى اوشك على التلف

—* كيف فارق الحياة *—

واقتضت الحالة استدعاء افراد عائلته الذين اقعدتهم الحاجة عن القدوم الى عكا ليتزودوا من عائلهم الامين بنظرة الوداع فجيء بها لتشهد هذه المأساة المفجعة وانتهت حياة هذا المواطن عَلَى تلك الصورة المحزنة .

— اهتمام العكاويين —

واهتم اهل عكا بالراحل وجعلوا له جنازة فخمة تجدر بالذين يخلصون لاوطانهم وخرجوا بها بعد صلاة الجنازة الى البوابة حيث استلمه اهله جثة هامدة وذهبوا به الى مدينة صفد ليدفنوه في تربتها التي نبت منها وذاد عنها

— ما هذا الامل ؟ —

لقد حم القضاء ولا راد له وذهب احد مواطنينا الى جوار ربه مبكياً عليه بعد ان خلف زوجة واطفالا صغاراً يحتاجون الى الرعاية والعناية فهل تفكر هذه الامة بمؤاساتهم واعالتهم ورعايتهم او انها تنساهم بعد موته كما نسيتهم وهو حي في سجنه .

هل يفكر المجلس الاسلامي في نقلهم الى دار الايتام الاسلامية ؟ « عربي »

قانون الجنسية الفلسطينية المعدل

امر جلالة الملك في مجلسه الخاص

الصادر عن قصر بكنجهام في ٢٣ تموز سنة ١٩٣١

الحضور

جلالة الملك

اللورد الرئيس : إرل اوف اثلون

الوزير ودجوود بن . السر موريس دي بنصن

لما كان امر جلالة الملك بشأن الجنسية الفلسطينية لسنة ٩٢٥ (المسمى فيما بعد بالامر الاصلي) يقضي بتنظيم طريقة منح واكتساب الجنسية الفلسطينية

ولما كان من الموافق تعديل الامر الاصلي على النحو المبين فيما يلي :

لذلك فان جلالة الملك عملا بالصلاحية المخولة له في هذا الشأن بقانون الصلاحية الاجنبية لسنة ١٨٩٠ و بغير ذلك من الصلاحية المخولة له و بعد اخذ رأي مجلس جلالته الخاص يرسم ما يلي :

المادة ١ (١) ذوو التبعة العثمانية الذين كانوا يقيمون عادة في بلاد فلسطين في اليوم السادس من شهر آب سنة ١٩٢٤ ولكنهم اصبحوا غير مقيمين فيها عادة قبل اليوم الاول من شهر آب سنة ١٩٢٥ يعتبرون فلسطينيين الا اذا كانو قد اكتسبوا طوعاً واختياراً منهم اية جنسية اخرى

٢) ومع ذلك اذا اصبح اي شخص فلسطينياً بحكم الفقرة السابقة وقدم طلباً لشموله باحكام الفقرتين (٢) و (٣) من المادة ١ من الامر الاصلي فللمندوب السامي الصلاحية ان يقرر سريان احكام هاتين الفقرتين عَلَى ذلك الشخص وان يطيل مدة الخيار المقررة فيها

المادة ٢ (١) تلغى الفقرة ١ من المادة ١٠ من الامر الاصلي و يستعاض عنها بما يلي :

« اذا ظهر للمندوب السامي ان شهادة تجنس منحت من قبله قد استحصل عليها الشخص الذي منحت له بناء على معلومات كاذبة او بطريق الاحتيال او باخفاء معلومات جوهرية او ان ذلك الشخص قد اخذ مسكانا لاقامته الاعتيادية خارج فلسطين مدة لا تقل عن ثلاث سنوات منذ منحه الشهادة ولم يبق له علاقة مادية مع فلسطين او اظهر نفسه بمظهر غير الموالي او غير المخلص لحكومة فلسطين سواء بالفعل او القول فيجوز للمندوب السامي بعد اخذ موافقة وزير جلالته ان يصدر امراً يلغي به تلك الشهادة و يسري مفعول هذا الامر اعتباراً من التاريخ الذي يقرره المندوب السامي »

(٢) تلغى الفقرة (٢) من المادة ١٠ من الامر الاصلي و يستعاض عنها بما يلي :

« يجوز للمندوب السامي بناء على نفس هذه الاسباب و بعد اخذ موافقة وزير جلالته ان يلغي شهادة الجنسية الممنوحة بموجب المادتين ٤ و ٥ من هذا الامر او تصريح اكتساب الجنسية الفلسطينية المقدم بمقتضى الفقرة ١ من المادة ١٢ او تصريح الرجوع الى الجنسية الفلسطينية المعطى بمقتضى الفقرة ٢ من المادة ١٤ من هذا الامر »

المادة (٣) يلغى البند الثاني من الفقرة (١) من المادة ١١ من الامر الاصلي و يستعاض عنه بما يلي :

« لا يصدر المندوب السامي مثل هذا الامر في حالة امرأة فلسطينية بالمولد او اصبحت فلسطينية بحكم المادتين الاولى والسادسة من هذا الامر الا اذا اقتنع انها لو كانت تحمل شهادة تجنس كحق من حقوقها الخاصة لكان في الامكان الغاء تلك الشهادة بموجب هذا الامر »

المادة (٤) يجوز لجلالة الملك ولورثته وخلفائه في المجلس في اي وقت كان ان يلغوا هذا الامر او يغيروه او يعدلوه

المادة (٥) ينشر هذا الامر و يذاع في فلسطين و يعتبر تاريخ نشره تاريخ العمل به)

المادة (٦) يطلق على هذا الامر اسم قانون الجنسية الفلسطينية المعدل لسنة ١٩٣١ و يقرأ و يفسر باعتباره جزءاً من الامر الاصلي

(الجريدة الرسمية) كولن سميث

جورج برنارد شو

يدعو العالم الى التشبه بالسوفيات

عاد جورج برنارد شو الكاتب الانكليزي الكبير الى بلاده بعد ان زار روسيا الحمراء مقتنعاً تمام الاقتناع ان الروسيين سائرون في طريق الفلاح وان باقي الامم هي حمقاء لانها لا تسير في السبيل الذي تسير فيه اليوم حكومات السوفيات الشيوعية

وقد قال لمراسلي الجرائد الذين احاطوا به في منزله في بلدة هارتفوردشير

« ان الاحرى بنا هو ان نتبع خطوات روسيا في اسرع وقت · وانني اجمالا ارى من الواجب علي ان انصح كل فتى وشاب ان يذهب الى روسيا ويسكن فيها »

« لم يكن يخطر في خاطري قط ان روسيا قد تقدمت الى هذا الحد بينما نحن نتهادى كالسكارى نحو الخراب · وقد نتمكن من التغلب على الصعوبات التي تعترضنا بطريقة واحدة هي ان نقتدي بروسيا »

« ان الذين يتنبأون بفشل بروغرام السوفيات يتنبأون عن عاطفة وكثيرون هم الحمقى الذين يودون ان تفشل هذه التجربة الاجتماعية الا انني اؤكد لهم انها سوف لا تفشل مهما اعترضها من العقبات لان روسيا وحدها على حق ونحن جميعاً في ضلال »

« لقد رأيت وسمعت في روسيا اشياء كثيرة لا يمكن احصاؤها والاحاطة بها في مقابلة وجيزة كهذه ولذلك انا الآن استعد لكتابة ما رايته وسمعته باسهاب وتفصيل » مرآة الغرب

فكاهات

للكاتب الفكاهي المتطوع

قال ابو دلامة : دخلت على المهدي وعنده جماعة من بني هاشم فقال المهدي: انا اعطي الله تعالى عهداً لئن لم تهج واحداً ممن في البيت لاضربنّ عنقك فنظر اليه القوم وغمزوه بان عليهم رضاه ·

قال ابو دلامة : اني وقعت وانها عزمة من عزماته ولا بد منها · فلم ار احداً احق بالهجاء مني ولا ادعى الى السلامة من هجائي نفسي فقلت

الا ابلغ لديك ابا دلامة
فليس من الكرام ولا كرامة
اذا لبس العمامة قلت قرد
وخنزير اذا وضع العمامة
جمعت دمامة وجمعت لؤما
كذاك اللؤم تتبعه الدمامة
فان تك قد اصبت نعيم دنيا
فلا تفرح فقد دنت القيامة

فضحك القوم ولم يبق منهم احد الا اجازه

قال الهيثم بن عدي : لقيت اشعب فقلت له : كيف ترى اهل زمانك هذا ؟ قال : يسألونني عن حديث الملوك ويعطونني عطاء العبيد

بين رجل وزوجته : اذا كان الطقس جيداً فاني سأنزل الى السوق واشتري فسطانا · فما هي علامة الطقس الجيد

فاجاب الرجل· علامته رعد وبرق وشتاء

مختارات

للكاتب الفكاهي المتطوع

الرجل ثلاثة : رجل كالغذاء لا يستغنى عنه · ورجل كالدواء لا يحتاج اليه الا حينا بعد حين · ورجل كالداء لا يحتاج اليه ابداً « الحسن »

النفس الكبيرة يستريح معها الجسد على سرير من شوك اما النفس الصغيرة فلا يستريح معها الجسد على فراش من حرير

يتوقف على الانسان ان يكون احسن حالا مما هو عليه او اسوأ حالا وما عدا هذا فكل شيء متوقف على ارادة الله « جوبر »

قد يسعى الى ابواب السلطان اجناس من الناس كثيرة اما الصالح فمدعو واما الطالح فمقتحم واما ذو الادب فطالب واما من لا ادب له فمدفوع واما المحسن فمستثيب واما المسيء فمستجير

سأل الاسكندر حكماء اهل بابل : ايما ابلغ عندكم الشجاعة ام العدل قالوا اذا استعملنا العدل استغنينا به عن الشجاعة « الابشيهي »

لا تكن لا طائشاً ولا صاحب حيلة بل كن حكيما

قال لقمان الحكيم : يا بني لا يكوننّ الديك اكيس منك ينادي وقت السحر وانت نائم « الغزالي »

اعلان

صادر من دائرة اجرا جنين

نمرة القضية ١٥٥٥ — ٣٠ اجرا

المحكوم له : البنك الزراعي العثماني برسم التصفية في جنين ·

المديونين : الحاج مصطفى افندي العبوشي واخيه قاسم افندي ومحمود افندي العبوشي من جنين ·

مصدر الحكم: سند الدين المصدق من كاتب عدل جنين رقم ٢٦ تاريخ ٢٥ كانون ثاني سنة ١٣٢٦ مالية وسند الرهن ·

الاراضي المطروحة للبيع :

١) ارض السدر المقيدة بالطابو تحت نمرة ١٣٠٩ تاريخ شباط سنة ٣٠٦ المحدودة بموجب قيد الطابو دار السوقي ومحمود الحاج حسن وعبد الرحمن ومصطفى العودة من اراضي جنين والمحدودة بموجب حدود وضع اليد شرقاً ارض الشيخ محمود عزوقه شمالا ارض قاسم افندي عبد الرحمن عبد الهادي غربا ارض الحاج علي الجرباوي جنوبا ارض دار السوقي والبالغ مساحتها خمسة عشر دونم تقريبا · المقدر قيمتها بثلاثين جنيه فلسطيني

٢) ارض ام احريز المقيدة بالطابو تحت نمرة ١٣١٠ شباط سنة ٣٠٦ من اراضي جنين ، المحدودة بموجب قيد الطابو سعد وطريق وصاحب اسم ومحمود الحاج حسن ·

والمحدودة بموجب حدود وضع اليد : شرقاً ارض ورثة سعد عبد العزيز وهم اولاده علي والامين ، غربا ارض السد ملك دار العبوشي شمالا ارض السدر المذكورة وسعد عبد العزيز جنوبا ارض دار منصور البالغ مساحتها نصف دونم تقريبا ، والمقدر قيمتها بجنيه ونصف ف·

٣) ارض زقم القفيس من اراضي السيلة الحارثية المقيدة بالطابو تحت نومرو ٢١ تاريخ كانون اول سنة ٣٢٢ والمحدودة بموجبه شرقاً مصطفى سليمان غربا طريق شمالا بودخي جنوبا عبد الله مصطفى · والمحدودة بموجب حدود وضع اليد قبلة ارض يونس النصر غربا اولاد الحاج حسن المحمد واولاد الشيخ حسين الشيخ حامد من اليامون شرقاً ارض لاهالي كفر دان شمالا كذا · البالغ مساحتها ستين دونماً تقريبا والمخمن قيمتها بثمانين جنيها فلسطينيا

٤) ارض زبنب من اراضي خربة عابا تابعة جنين المقيدة بالطابو تحت نومرو ١٠٨ تاريخ تشرين اول سنة ٩٨ المحدودة بموجبه طريق ومحمود الحاج حسن وطريق وحاج سعيد· والمحدودة بموجب رابور وضع اليد شرقاً الحاج علي الجرباوي غربا ورثة الحاج سعيد المنصور والحاج مصطفى الصغير جنوبا الطريق المارة من جنين الى بيت قاد شمالا طريق الجيلات · البالغ مساحتها التقريبية ستين دونماً وقيمتها المخمنة ثمانين جنيها

٥) ارض النخبه من اراضي عابا المقيدة بالطابو تحت نومرو ١٠٩ بالتاريخ المذكور حدودها بموجب قيد الطابو طريق وسعد ووادي سريس وعبد الرحمن الحاج حسن · وحدودها بموجب وضع اليد شرقاً ارض محمد افندي حسين عبوشي غربا ارض عبد الرحمن الحاج حسن جنوبا الطريق العمومية المارة بين جنين وبيت قاد شمالا واد السريس · البالغ مساحتها اربعة وعشرين دونم تقريبا · وقيمتها المخمنة ثلاثين جنيه فلسطيني

٦) ارض الوقف المسجلة بالطابو تحت نومرو ١١٠ بالتاريخ المذكور والمحدودة بموجبه طريق ومحمود الحاج حسن ووادي · عبد الرحمن الحاج حسن · وهي من ضمن اراضي خربة عابا والمحدودة بموجب وضع اليد شرقاً ارض صالح عزوقه وغربا ارض سعيد نجيب عبد الرحمن الحاج حسن شمالا الوادي جنوبا الطريق مساحتها التقريبية اربعة وعشرين دونم · وقيمتها المخمنة ثلاثين جنيها ·

٧) ارض المراميل التي هي من اراضي عابا المسجلة بالطابو تحت نومرو ١١١ بالتاريخ المذكور المحدودة بموجب الطابو طريق ومحمود الحاج حسن ووادي وحاج سعيد · والمحدودة حاليًا بموجب وضع اليد شرقاً ارض محمود الحاج حسن غربا دار منصور ودار الصغير شمالا الواد قبلة الطريق المارة من جنين الى الجيلات البالغ مساحتها ثلاثين دونم تقريبا ، والمقدر قيمتها باربعين جنيها فلسطينيا

٨) ارض المراميل الثانية من اراضي عابا المسجلة تحت نمرة ١١٢ بالتاريخ المذكور المحدودة بموجب حدود الطابو طريق وعبد الرحمن الحاج حسن ووادي وصالح ابو رمح · والمحدودة بموجب رابور وضع اليد: شرقاً ارض عارف افندي عبد الرحمن الحاج حسن غربا ارض حسن ابو رمح شمالا الواد جنوبا الطريق · البالغ مساحتها تسعة دونمات تقريبا والبالغة قيمتها المخمنة خمسة عشر جنيه ·

مطروح للبيع بالمزاد العلني قطع الاراضي المبين حدودها واسمائها اعلاه تسديداً لبدل الرهن المطلوب من الراهنين المذكورين اعلاه وقدره عدا عن الرسوم والمصاريف ·

مدة المزايدة خمسة وثلاثين يوما تبدأ بعد اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة فمن له رغبة بشرائها عليه ان يراجع دائرة اجرا جنين والدلال اسعد العلي ليبين البدل الذي يرغب الشراء فيه وليدفع التأمين القانوني وقدره عشرة بالماية من القيمة المخمنة مع العلم ان رسم الدلالة والتسجيل هو عائد على المشتري

تحريراً في ٢٦ — ٨ — ٣١

وكيل مأمور اجرا جنين

يوسف نجم

مفلح الغساني

تابع ما قبله (٢٢ »

بقي الخدم في بيت عبد الله بك يكرمون ضيوفه الجنود على حسب العادة بمسامرتهم والاكثار من تقديم القهوة والدخان لهم

وقبيل الغروب حول اثنان من اخوانه واربعة ضيوف من العرب فامتلأت المضافة بالضيوف وبوجهاء القرية

طالع العشاء فمد الضيوف على المنسف وبعد ان صدروا تقدم وجهاء القرية واخوة عبد الله بك وتعشوا وكان البك واقفاً كل الوقت على رجليه يرحب بضيوفه على اختلاف طبقاتهم ويلاحظ الطعام والماء وبعد ما تعشوا وشربوا القهوة وتعللوا باحاديث طيبة قال عبد الله بك للجنود ربما تريدون ان تناموا فقالوا نعم

عبد الله بك - انتم هنا على الرحب والسعة ولكن الضيوف واخواني كثيرون واذا نمتم واياهم في المضافة ربما لا تستريحون وانتم عليكم ان تستأنفوا التحري باكراً فيجب ان تستريحوا في النوم لتقوموا نشيطين فدعني اخذكم الى عند المختار فتنامون في عليته

الجنود - رأي حسن - فقاموا وذهبوا مع عبد الله بك فقرعوا باب بيت المختار ففتح وفرش لهم في العلية وجلس عبد الله يسامرهم حتى ناموا ثم قام وعاد الى البيت وكان قلبه يغلي كالنار على دخيله فما صدق ان دخل المضافة وكان ضيوفه واخوته فيها قد ناموا فتنح باب السر واراد ان يذهب الى البيت ليرى مفلحاً ولكن مفلحاً عمل حركة ميكانيكية فانتبه البك وقال بصوت منخفض انت هنا؟ لماذا لم تدخل الى عند الحريم!؟

هل تمشيت ؟

مفلح - كلا لم ينتبه احد لوجودي هنا

عبد الله - ذهب واتى بشيء من الطعام وبينما كان مفلح ياكل قال البك والان ماذا تريد ان تفعل

مفلح — الافضل ان اغادر هذا المكان قبل الصباح لئلا يكون احد المزارعين قد عرفني فيذكر اسمي فيبلغ رجال الدرك فنضطر اما ان تسلمني او تعرض نفسك لمسؤلية كبرى

عبد الله — كل عشاك وانا نازل الى الاسطبل لاسرج فرسي ومهرة ابني عبد الحميد فاوصلك الى حيث تريد

مفلح — دع غيرك يساعد على الخيل

عبد الله — لا اريد ان يقف احد على تدابيرنا حتى ولا اولادي ولا صاحبك اخي عبدالحميد

مفلح — احمر وجه مفلح وخجل لانه تذكر كيف انتقل هذا الرجل الذي يحمل في رأسه مثل هذه الشهامة العظيمة ويتحلى بشرف التقاليد العربية

ما هي الا دقائق حتى كان الفارسان على فرسيهما فنزلا على مهل من وراء البيادر حتى ابتعدا عنها قليلاً فلم يشعر بهما احد لان الكل كانوا نياماً

لوى عبد الله بك رأس فرسه وقال لمفلح هل قررت في اي وجهة تسير

صممت ان اذهب الى طيرة بلاد حارثة واود ان ترافقني الى اسفل الجبل القائمة عليه القرية ومن هناك انا ادبر نفسي

عبدالله - حسن جداً فانا اذا استعجلنا تتاح لي العودة قبل بزوغ الفجر الى بستاني فاتوضأ واصلي الصبح حاضراً واعود الى القرية حسب عادتي قبل الشمس فازور الدرك واشرب معهم القهوة وتظاهر واياهم باستقصاء اخبارك ولعلي اتمكن من صرفهم في طريق غير طريقك هذا

مفلح - سمعت كل ما دار بينكم من الحديث في المضافة وقد احسنت بتطمينك اياهم وبعدم تركهم يتناومون في النهار ليستغرقوا في الليل ويتضحوا في النوم صباحاً. ما دمت تريد العودة قبل طلوع الشمس الى البلد فلنسرع لئلا يضيع الوقت. اطلق الفارسان رأسي فرسيهما وسارا خبباً مسرعين وما هي الا ساعة حتى وصلا الى اسفل التل القائمة عليه الطيرة فوقف مفلح وترجل وترجل عبدالله بك ايضاً وشكر مفلح البك شكراً صميمياً. قال ارجو ان يكون العرب الذين يحافظون على مكارم اخلاق الاسلاف اليوم مثلك كثيرين

عبدالله بك - لم افعل شيئاً من اجلك. ما فعلته انما هو من اجل نفسي وسمعتي وسمعة قومي وياليت في وسعي ان افعل اكثر. ثم التفت الى مفلح وكأنه تذكر شيئاً كان قد نسيه وقال امعك فلوس؟

مفلح - الغيورون الخيرون مثلك ليسوا قليلين فانا لم احتج الى اليوم خبزاً ولا مالاً لانفق على حاجاتي الضرورية

مد عبدالله بك يده الى جيبه فوجد ليرتين افرنسيتين ذهباً فقال لمفلح هذا ما اتفق وجوده في جيبي والله لم يخطر لي امر الدراهم ببال من قبل ولعل ذلك كان بسبب الدهشة اما انت فاكتب لي ايماً كنت وانا مستعد لتقديم ما تريد

تصافح الاثنان وتعانقا وقال عبدالله بصوت تخنقه العبرات ربي يقيك ويسلمك بجاه محمد. اما مفلح فلم يجب لانه كان متأثراً. لف عبدالله رسن مهرة تجله على رقبتها وقشط عنانها من رأسها ووضعه في خرج فرسه واعتلى ظهرها واغار عائداً الى الدور. اما مفلح فصعد الجبل الهوينا الى الطيرة وهو غارق في افكاره وقد قال في نفسه هذا عبدالله بك الذي انتقدته مرة بشدة يظهر مثل هذه المروءة والغيرة علي في ضيقي. اليس في مثل هذه الاعمال عبرة للعرب ليوسعوا صدورهم ويتصافوا ويتآخوا ويتعاونوا على درء المصائب وجلب المنافع!؟

—✻ مصطفى الخطيب ✻—

وصل مفلح الى امام مضافة الشيخ مصطفى الخطيب في طيرة بلاد حارثة وكان الفجر قد بدأ بالوح فقرع الباب وكان الشيخ مصطفى نائماً في المضافة فقام مسرعاً وفتح وهو يظن ان الطارق من خيالة من الدرك لان الخيالة لم يكونوا ينقطعون عن القرى في زمن الحرب. فلما رأى الخطيب مفلحاً رحب به وصافحه وقال كفى الله شرك فما سبب قدومك ماشياً على رجليك في هذا الليل!؟

مفلح — افرش لي واعلق النار للقهوة واقعد اهل البيت ليخبزوا لنا رغيفاً وانا اقص حكايتي عليك.

شعر الشيخ مصطفى بانه استعجل بالسؤال فاعتذر لمفلح وقال انا انما سألتك لان مجيئك في هذا الوقت ماشياً اخافني ان يكون هناك مايقلق

مفلح — الامر لايخلو من قلق فاعد ماقاتيه لك لاقص عليك الامر

بعد قليل اخذ مفلح يقص حكايته على الشيخ مصطفى «من الدقادق الى السلام عليك ولكنه لم يخبره ان عبد الله بك» اوصله الى قرب الطيرة وكان الشيخ مصغياً كل الاصغاء ولما فرغ مفلح من حديثه كان الطعام قد حضر وصارت القهوة فاكل وشرب قهوة فتنشط وتجددت قواه وقال للشيخ مصطفى دع ابنك يسرج لي فرسه ويرافقني ماشياً الى اول وادي البيرة فيعود من هناك راكباً فرسه وانا استمر في طريقي

الشيخ مصطفى — ابني يرافقك الى حيث تريد.

مفلح — كلا فان المسألة خطرة ولا اريد ان يعرف ابنك الى اين سرت حتى اذا كشف امري لا يضطرونه الى الاقرار عني

بعد ساعة كان مفلح على ظهر فرس الخطيب وكان ابنه يسير وراءه في طريق وادي البيرة فلما وصلا الوادي ترجل مفلح وسلم الفرس الى صاحبها وشكره وقال سلم على ابيك فقال الشاب دعني اوصلك الى البشاتوة

مفلح — كلا لا اريد الذهاب اليهم وانت لاتهتم بي فقد قمت بما رجوته منك ومن ابيك فعد مصحوباً بالسلامة.

—✻ اسعد الفاهوم ✻—

مشى مفلح في طريقه نحو ربع ساعة واذا بالشيخ اسعد الفاهوم على ظهر فرسه يتفقد الذرة في الواد فناداه مفلح فالتفت وما كاد يقع نظره عليه حتى عاد مغيراً على مفلح ووقف عنده وترجل وقال ما الذي اتى بك ماشياً

مفلح — لا تسل كيف اتيت الى هنا وانما ما يهمك ان تعرفه اني فار من وجه جمال باشا الذي يطاردني

اركب الشيخ اسعد مفلحاً وقال انا سأركب اول فرس الاقيها وما هي الا دقيقة حتى اقبل بدوي على فرسه فقال له اسعد حول واعطني فرسك وسأعيدها اليك في المساء

—✻ علي الشمالي ✻—

اجتاز الخيالان الغور الى احدى مخاضات الاردن فقطعاها واقبلا على خيمة علي الشمالي وهي خيمة على اربعة اعمدة فلاقاهما رجال وحولوهما وربطوا الخيل

وكان قد فرش لهما فجلسا وادبرت عليهما القهوة ثم مال الشيخ علي الشمالي وكان طاعناً في السن وضعيف البصر على الشيخ اسعد الفاهوم وقال له من خويك

اسعد - هو مفلح الغساني

دعا علي رجلاً واسر اليه كلمة واذا به يحل فرساً لصاحب البيت من امامه ويمتطيها فعلم مفلح ان الرجل ذاهب وراء الغنم ليأتي بذبيحة

فنهض مفلح من مقعده ودعا علياً وقال له قل للخيال ان يقف

فقال علي للخيال رح في طريقك

مفلح - بل قف والتفت الى علي وقال عندي شيء هام اقوله لك فمره ان يقف قليلاً حتى تسمع مني

فامر علي الخيال ان يقف

فقال مفلح انا فار من وجه جمال باشا واذا اكرمتني تنفتح الاعين علي ويصير الناس يتساءلون عني فخير خدمة تقدمها لي ان تبقي امري مكتوماً عن الناس وتعاملني كرجل عادي جداً

امر علي الخيال ان يعود فمسك مفلح بيد علي ومشيا الى ضفة النهر فقص مفلح على علي حكايته وقال انا لاجيء اليك وسأبقى عندك اياماً الا اذا كنت تخاف ان تجيرني فاذهب الى محل اخر قل ولا تستح

—✻ مشروع الاصفر ✻—

علي - انت نبهتنا الى خطر الصهيونية وانت قاومت مشروع الاصفر او امتياز الجفالك الاميرية للاصفر الذي خفنا ان يكون صهيونيا والذي اتفقت معه كبريات صحف بيروت ولولا قومتك عليه وتنبيهك الى خطره لنفذ همه فينا

وانت الذي حملت المرحوم سليم عبدالهادي على ان ينبهنا لنأخذ بناصر كفقاومت واياه عزم الحكومة على بيع هذه الجفالك قبل الحرب وحرضتما العرب في بيروت ودمشق وحلب وبغداد على مقاومة هذا البيع حتى عدلت الحكومة عنه فلولاك يا صاحبي لما بقينا بهذا الغور الى اليوم. افلا نأويك ونحافظ عليك من الظلم والغدر؟

سقطت دمعة من عيني مفلح لانه رأى الوفاء العربي القديم مجسماً في حديث الشمالي وارتاح البقاء عند علي اياماً واتفق واياه على القول ان مفلحاً من بلاد حارثة وقد زعل من اقربائه واتى يبحث عن ارض ليشدليفلح فيها

البضائع الوطنية

قال المقطم

كانت مقاطعة الهند للبضائع الانكليزية امضى سلاح في جعبة غاندي كما هو معروف ولكن هذا السلاح استمد مضاءه من النهضة الصناعية التي تمكن بها الهنود من زرع القطن وبناء المصانع لغزله ونسجه

والهند انما نسجت في هذا على منوال اليابان. ويظهر من احصاءات سنة ١٩٣٠ المعول عليها ان الصين اخذت تحذو حذوها فقد جاء في البيان الذي اصدرته مصلحة الجمارك الصينية في شنغاي ان شراء الصين البضائع الانكليزية والاوربية اقل مما كان في الماضي وانها تسد حاجتها الى المنسوجات بمنسوجات البلدية

الاحســـان

يلقي الاستاذ صاحب الفضيلة الشيخ طاهر افندي الطبري مفتي طبريا وقاضيها دروساً قيمة على المسلمين في ايام الجمعة فرجونا من فضيلته ان يتحفنا ببعضها لننشره لفائدة الناس وعبرة للائمة والمفتين فبعث الينا بالدرس الثامن موضوعه الاحسان : تابع ما قبله (٣)

— امثلة عما يفعله الاحسان —

لقد نظر الاوروبيون للاحسان نظرهم لكل نافع فنظموا له الجمعيات الخيرية ومشى في طريقه جمعه الغني والفقير والامير والوزير الطبيب والعالم والقسيس وثابروا وتفننوا في سبيل الدعاية اليه وتوجيه رحمة المحسنين الى الناس الذين يستحقون احسانهم عن طريق الدين وعن طريق الانسانية وغيرها من الطرق في بلادهم وخارجها فافادوا واستفادوا .

هذا مستشفى طورانس الاسكتلندي في طبريا وامثاله في فلسطين بمداتهم واطبائهم وممرضاتهم وابنيتهم كلها من مال الاحسان وهذه المؤسسات الخيرية ومعاهد العلم الاجنبية في هذه البلاد وفي غيرها من بلاد المسلمين كلها من مال الاحسان وهذه الجمعية الاميركانية لابادة مرض الملاريا في هذه البلاد تنفق من مال المحسنين

— اليهود والاحسان —

هؤلاء اليهود الذين يزاحموننا على فلسطين ويشترون اراضي الفلاحين انما يشترونها بمال الاحسان اليهودي وهذه جمعياتها هاداسه ومستشفياتها ومستوصفاتها انما قد اوجدها مال اليهود المحسنين لقومهم

اليهود في العالم كله يقدرون باربعة عشر مليون من النفوس وليسوا كلهم بفكرة واحدة بشأن استملاك فلسطين وعندما تبين الصهيونيون منهم ما للاحسان من فائدة عظيمة في سبيل شراء الاراضي بفلسطين نظموا الدعاية له واستطاعوا ان يستدرجوا المحسنين منهم وان ياخذوا من العرب ما اخذوه من قرى واراضي وهم في كل سنة يشترون من مال المحسنين مالا يقل عن ثلاثين الف دونم على وجه التقريب

— موقف المسلمين —

والمسلمون ساكتون بائسون مشغولون بعضهم ببعض يقتلون انفسهم ويبيعون اوطانهم ويسمسرون عليها واذا استمروا على سكوتهم وبؤسهم وانشغالهم ببعضهم واهمالهم امر الاحسان واستدرار رحمة المسلمين واحسانهم لفلسطين فانهم سينقرضون

هذه جمعيات الاحسان اليهودية في بلادنا وقوائينها بين ايدينا والداعون الى الاحسان منهم في كل يوم ياتون بالجديد المفيد لدوام الاحسان واستمراره وهذه وفود الدعاة منهم للاحسان تطوف الممالك مشمرة عن ساعد جدها مستندية اكف المحسنين منهم لاجل فلسطين وهذه جرائدهم مملوءة باقوال زعمائهم بشأن استملاك فلسطين عن طريق الاحسان والمسلمون ذاهلون لم يعملوا عملا جديا في سبيل الاحسان لانقاذ فلسطين واراضي فلسطين وابقائها عربية مسلمة

لقد مضى على المسلمين ثلاثة عشر سنة بعد الاحتلال انهكوا قواهم في خلالها في المؤتمرات والاحزاب والوفود والبرقيات والاحتجاجات الفارغة وانفقوا الاموال الكثيرة في هذا السبيل العقيم واليهود جادون في سبيل تنفيذ خططهم المحكمة لشراء الاراضي بمال المحسنين منهم وهذه صحفهم تنطق بالارقام الواضحة عن كميات الاراضي التي يشترونها من المسلمين من مال المحسنين

— الصحف العربية —

وهذه جرائد العرب محشوة بالطعون والسباب

كل جريدة تكتب لطائفة من الناس جريا على قاعدة الحزبية القاتلة والمسلمون صامتون يتفرجون على موتهم وينظرون يوم خروجهم من هذه البلاد

— المسلمون والاحسان —

ان المسلمين يقدرون بمئتين وسبعين مليونا كلهم متفقون على ان فلسطين وطن مقدس لعموم المسلمين وبها اولى القبلتين وبها المسجد الذي سرى اليه نبيهم وكثيرون منهم اغنياء ومحسنون وكرماء ولكنهم لم يحسنوا استثمار غناهم ولم ينصفوا في احسانهم ولم يكرموا لدفع خطر عن فئة مسلمة واذا شقي المسلمون بشيء فانما هو لتقصير الزعماء واهمال العلماء

هؤلاء اهل مصر وعددهم يساوي عدد يهود العالم وفيهم الغني الكبير والمفكر النحرير والعالم القدير والسياسي الخبير لم يستطيعوا ان يحسنوا بعضهم لبعض كما احسن الغربي لنفسه وللاخرين وكما احسن اليهود لانفسهم وهم متفرقون في انحاء العالم « يتبع »

هل تقع حرب عالمية

جديدة سنة ١٩٣٢ ؟

« بقلم الجنرال لودندورف الالماني »

تعريب الاحرار   تابع ما قبله « ٤ »

— معارضة الفاشيستية —

ان سواد الشعب الايطالي يعارض للفاشيستية واذا كانوا لا يرفعون عقيرتهم بالمعارضة فهي الشدة تخنق اصواتهم ، وفي الجيش الايطالي نفسه مناوئون للفاشيستية .

على ان موسوليني يتخذ الوف التدابير ويستعين بالوف الوسائل التي تؤمنها له الكنيسة سعياً وراء تحقيق مطامعه الهائلة

وان من المسائل الهامة التي عنيت بها كنيسة روما في السنوات الاخيرة عناية فائقة مسألة اكتساب النمسا والمجر الى حظيرتها

ويفكر موسوليني بان يجرد جيوش النمسا والمانيا على فرنسا ويوغوسلافيا في خط هجوم عظيم

والغريب في امر هذا الرجل الجاهل شؤون الجندية انه يريد استخدام المانيا التي لا مثيل لها في تعبئة الجيوش ، لاجل مصالحه ومصالح « السادة » زملائه ، وان يتخذها مطية ذلولا لايطاليا

اما المجر فان حكومتها ورجالها يعدون انفسهم مدينين للفاشيست

ويستند الامبراطور كارل وولي عهده الامير اوتو الى الفاشيست والى كهنة روما بينما ان الامبراطورة زيتا والدة الامير اوتو شديدة الميل الى فرنسا عظيمة الثقة بوعودها لها :

لقد وعدتها فرنسا بان تنشيء لها امبراطورية كبرى تعيد مجد «آل هابسبورغ» ينضوي تحت لوائها النمسا والمجر وتشكوسلوفاكيا وبولونيا ورومانيا .

واما النمسا فاكثريتها الساحقة تؤيد الفاشست ولا عجب فان موسوليني قد ارصد مبالغ طائلة من الخزينة الايطالية ينفقها على انشاء الشوارع والطرق العامة في النمسا التي لا مال في خزينتها

واما في المانيا فلا جدال في ان نتيجة انتخابات ١٤ ايلول سنة ١٩٣٠ اسفرت عن فوز انصار الفاشست فوزا باهرا

والاتفاق مع ايطاليا هو هدف الساسة الوطنيين بل هدف كل الماني يتوقد حماسة لتحرير بلاده

ومن هنا يتضح لك ان شعور الامم الثلاث واحد ، وقد الفت بينهن وحدة المصائب فكل امة منهن خرجت من الحرب مغلوبة على امرها وجردت من سلاحها وسلط عليها نير الاضطهاد والارهاق وكل امة منهن محصورة في اقفاص الحديد فهي تتوثب لكسر اغلالها وتحطم قيودها

والالمانيون وما ادراك ما الالمانيون لقد ضاع اصطبارهم وتعاظمت شكواهم وان لهم الصبر على استعباد لن ينقضي عهده في اقل من متوسط عمر انسانين ؟

انى لهم الصبر على الجور وعلى تجزئة حدودهم ؟

انى لهم الصبر على اعتداء اهل بولونيا وتشكوسلوفاكيا وليتوانيا ؟

ان فصل بروسيا الشرقية (رواق بولونيا) عن جسم الوطن الالماني هو كارثة تتعاظم يوما فيوما في نظر المانيا

لا ريب في ان فرنسا تتبع منذ العصور القديمة سياسة العداء نحو المانيا ، والالمان يفهمون بسهولة ان فرنسا عدوتهم ولكن الامر الذي لم يقدروه هو ذلك البون الشاسع بين فرنسا المسلحة والمانيا العزلاء المجردة من كل سلاح فاذا كان ابناء قومي لا يدركون هذا فالذنب فيه على ضباطنا وبكلمة اصح على رجال الدولة الالمانيين اجمعين   (يتبع)

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ١٢ تموز سنة ١٩١١ فاقرأوه

العثمانية ومصر

—✱ واللورد كتشنر ✱—

قبل عشرين سنة

قالت المنخر نيوستي ناخريختن في عددها الصادر بتاريخ ١٨ تموز ان الصحافة الوطنية في مصر تعتبر تعيين اللورد كتشنر معتمداً سياسياً للانكليز بمثابة لطمة مقابل لطمة على ان هذا التعيين لا يضعف عزيمة الوطنيين الذين يريدون التخلص من الاحتلال الانكليزي بل يزيدهم تمسكاً بمبادئهم واجتهاداً في تحقيق امانيهم

وتبين لنا من زعماء الحزب الوطني ان الانكليز يقصدون بتعيين اللورد تغيير سياستهم في مصر مما جعل الزعماء يعتقدون بوجوب شدة التبصر بالسياسة الانكليزية حذراً من عواقبها لان حالة مصر الحاضرة لا تتطلب حشد عدد وافر من الجنود بصورة غريبة كهذه · ثم ان من تأمل في احوال الحكومة الانكليزية الداخلية وفي السبب الذي حملها على تعيين اللورد كتشنر يرى يقيناً ان المقصود منه توسيع الحدود المصرية والا فما الذي حمل حكومة بريطانيا العظمى على تبديل هيئتين ملكيتين من الهيئات الحاكمة · بهيئتين عسكريتين الواحدة على حدود طرابلس الغرب والاخرى بجوار شبه جزيرة سينا العثمانيتين وتبديل هاتين الهيئتين جرى في غضون الشهرين الاخيرين فقط (هذه بلا ريب مقدمات لتعيين اللورد) ·

ثم اذا امعنا النظر في العراقيل التي وضعتها بريطانيا ضد الاصلاح في تركيا كحركة البانيا والعرب ومداخلتها سنة ١٩٠٦ بمسألة العقبة اذ قدمت اخطاراً للحكومة العثمانية بتاريخ ٩ ايار مبينة رغبتها بضم طبة الواقعة في جهة البحر الاحمر الجنوبية الشمالية الى مصر ودققنا النظر في ثورات اليمن المتواصلة فحينئذ يتبين لنا بوضوح مقصد الحكومة الانكليزية من تعيين اللورد كتشنر معتمداً سياسياً لها بمصر

وختمت المنخر قولها بان الحزب الوطني لا يعمد الى مقاومة الانكليز بالطرق العنيفة والمادية بل بالطرق الادبية المبنية على دعائم المدنية والترقي ولذلك نظن انه يستحيل على اللورد التغلب على الحزب مهما بلغت مقدرة اللورد ·

الجندي العثماني

—✱ لا يسلم بندقيته ✱—

قبل عشرين سنة

هكذا قال عزت بك وهكذا كان ·

من هو عزت بك ؟ يوزباشي الطابور الاول للالاي ٨١ · الرجل جندي بكل معنى الكلمة · رأسه مملوء حماسة وصدره يتدفق غيرة وحمية وكل من عرفه احبه · وكل من رآه اعجب به ولا غرو فالرجل انوف عزيز النفس كريم الخلق شديد المحافظة على الشرف العسكري والاخلاص للوطن العثماني

تلقى عزت بك امراً بان يقوم مع البولوك الاول من حيفا الى يافا فودعه على الرصيف قائمقام المدينة واميرلاي الفرقة وجماعة المأمورين ورؤساؤهم والضباط وعدد عديد من الاهلين ورافقه الى الباخرة جماعة من احبائه ولما اوشك الجنود ان يرقوا سلم الباخرة الخديوية اصوان وقف قبطانها وتسكيس على رأس السلم وقال لا يمكن ان يركب الباخرة جندي بسلاحه فاعترضه عزت بك قائلا ان الجندي يا صاحبي لا يسلم بارودته لاحد فاجاب القبطان على الفور ان الوابور انكليزي وانا قبطانه فاجابه عزت بك والجنود عثمانيون وانا آمرهم والبحر عثماني وزد على ذلك فان باخرتك معدة للايجار وانا استأجرت من وكالتها على البر بموجب هذه الاوراق محلا لجنودي ومن البديهي انهم يعلمون في الوكالة ان الجندي الذي ينتقل من مكان الى اخر يستصحب سلاحه وفضلا عن ذلك فقد مررت من امام الوكالة وانا آت بالجنود والموسيقة تصدح امامهم فلو نبهوني قبل ان يؤجروني باخرتك بان نظامها لا يقبل الجندي بسلاحه لفضلت عدم السفر فيها · اما الان فقد استأجرت وانا مالك محل جنودي وهم لا يسلمونك سلاحهم فغضب القبطان وحاول احد مستخدمي الوكالة اقناعه فازداد غضباً ونفوراً فعند ذلك صاح عزت بك بجنوده (آرش) فصعد العسكر للحال السلم واتخذوا لهم مكاناً على ظهر الباخرة وكانوا على غاية ما يرام من الانتظام · اما القبطان فذهب الى البر يشكو امره للقنصل وعاد بعد ساعتين مع وكيل البواخر المسيو لنكي فسأل هذا من عزت بك اذا كان ممكناً جمع اسلحة الجنود وتركها بخفارة بعضهم فاجابه اننا لا نضع سلاحنا في غير قاووشاتنا فقال المسيو لنكي اذا انت تتحمل المسئولية اذا احدث الجنود حركة مخلة فاجاب عزت بك لاشك في كوني مسئولا عن جنودي وهكذا انتهت المسئلة واقلعت الباخرة تقل مثال الشهامة العثمانية ·

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار